



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي
تخصص : تعليمية اللغات

البرامج التلفزيونية التعليمية وتأثيرها على تعليم المتعلم
(محلة التعلم المتوسط أنموذحا)

إشراف الأستاذ:

د. بلمهل عبد الهادي

إعداد الطالبتين:

• جعرون فاطمة الزهراء

• عمران منال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوهادي عابد	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون-تيارت-	رئيسا
بلمهل عبد الهادي	أستاذ التعليم العالي	ابن خلدون-تيارت-	مشرفا ومقررا
حسيني بلقاسم	أستاذ محاضراً	ابن خلدون-تيارت-	مناقشا

السنة الجامعية:

1443-1444 هـ / 2021-2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَاءَ
فَتَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْهُ
حَبَابٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
يُخْرِجُ الْحَبَّ وَالنَّارِ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي من علينا بنعمة العلم على يد معلم البشرية الأول حبيبنا وقدوتنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديه بإحسان إلى يوم الدين.

إنه ليسعدنا في هذا المقام أن تتوجه بكل باقات الشكر والعرفان لأبائنا وأمهاتنا الذين كانوا أساطير في التضحيات وبذل كل الجهد والعطاء في مساندتنا وتشجيعنا لنحقق ما نسوموا إليه، فبارك الله لنا في أبائنا وأمهاتنا وجزاهم الله عنا خيرا.

وبكل امتنان نقدم جهدنا المتواضع مقرونا بشكر وعرفان للأستاذ المشرف "بلمهل عبد الهادي" الذي لم يبخل علينا بجهدده، ونصائحه، وتوجيهاته.

وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

كما نتقدم بالشكر والتقدير مسبقا لأعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وإثرائها بأرائهم السديدة.

وأخيرا نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساندنا ولو بدعوة عن ظهر الغيب لإنجاز هذه الدراسة فجاز الله الجميع خيرا في الدنيا والآخرة.

الإهداء

نهدي تخرجنا إلى من علمانا العطاء بدون انتظار إلى رمز التضحية والوفاء

إلى من سخر لنا كل الظروف لأجل طلب العلم

إلى من نحمل أسماءهم بكل افتخار

إلى من تربينا على أيديهما أبونا العزيزين

محمد، بن سعدة

إلى منبع الحب والحنان إلى بسملة الحياة إلى من كان دعاؤهما سر نجاحنا

إلى أغلى الحبايب أمهاتنا

إلى من عشنا معهم وعليهم اعتمدنا أخواتنا وإخواننا

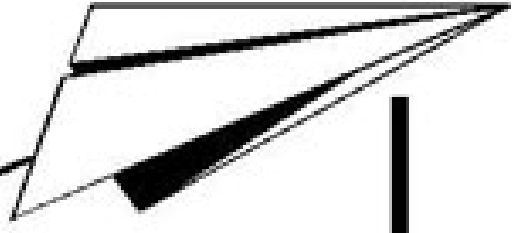
إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا مصحوبة بأجمل عبارات الشكر والعرفان

إلى من نسيه قلمنا ولم ينسه قلبنا

فاطمة الزهراء

منال





مقدمة

مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الكريم، وأما بعد:

يعد التلفزيون وسيلة من بين الوسائل الاتصالية بل من أحدثها وأخطرها في نفس الوقت، حيث أسهم بقوة في تقريب المسافات، بين الشعوب والثقافات، إذ استقطب اهتمام العديد من الفئات والشرائح الاجتماعية باختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستواهم التعليمي ووضعهم الاقتصادي، حيث يشكل أهمية كبيرة في حياة الإنسان في هذا العصر، فلم يعد الإنسان يستغني عن زاد يتزود به يوميا من المادة الإعلامية، إذ يقوم بدور فعال في عملية التثقيف والتعليم والتوعية، وذلك كونه يتميز بقدرة كبيرة على جذب الكبار والصغار بصفة خاصة حول شاشته، فهو يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال أكثر من قالب فني، إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية فيه، وتنوع و تكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها و مضمونها وشكلها ، وظروف وسهولة التعرض إليها ومقدرتها على الاستهواء وجلب الانتباه وخلق الإحساس بالمشاركة للمشاهد.

كما عد من الوسائل المهمة في التعليم، فالبرامج التلفزيونية التعليمية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية ...، فهذا الأخير له وجود شديد التأثير في حياتنا، خاصة على المتعلمين الذين يقضون أغلب وقتهم أمام التلفاز مما يؤثر على نموهم الاجتماعي ومختلف اتجاهاتهم التي بدورها تجعلهم يندمجون فيما يرونه ويسمعونه، لأن المتعلم يمر بأهم مراحل العمرية الأكثر تأثيرا عليه .

ومن هذا المنطلق كان موضوع بحثنا البرامج التلفزيونية التعليمية وتأثيرها على تعليم المتعلم -المرحلة

المتوسطة أنموذجا - ويطرح هذا الموضوع عدة تساؤلات نذكر منها:

__ إلى أي مدى تؤثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلم؟ وكيف لهذه التأثيرات أن تسهم في تطور

مستواه الدراسي أو تراجعها؟

__ هل يهتم المتعلم بمشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية؟

__ هل هناك تأثير للحجم الساعي وتوقيت المشاهدة على تحصيله الدراسي؟

__ كيف تؤثر هذه البرامج على المتعلم من خلال اللغة، السلوك، الثقافة؟

ومن فرضيات ذلك:

__ تؤثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلم.

__ تؤدي مشاهدة البرامج التعليمية إلى تأثير بالغ في شتى مجالات حياته.

والهدف من دراستنا هذه يتمحور حول عدة نقاط نذكر منها ما يلي:

__ دفع وتحفيز البحث في ميدان الإعلام التلفزيوني التعليمي.

__ إعطاء نظرة واضحة تكمن في قدرة البرامج التعليمية وتأثيرها على المتعلم.

__ معرفة مدى تأثير البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين.

— توضيح التقصير الذي يتجلى في التركيز على إعداد برامج تعليمية للمتعلمين.

ومن أسباب اختيارنا هذا البحث:

— محاولة معرفة مدى تأثير البرامج التعليمية على تعليم المتعلم.

— الرغبة الشخصية في تعميم هذه الدراسة في مجال التعليم والاهتمام بالبرامج التلفزيونية التعليمية.

— الميل إلى مواضيع البرامج التي تمس المتعلم بشكل مباشر.

تكمُن أهمية بحثنا في تمثل وسائل الإعلام بصفة عامة تطورا ملحوظا في مجال الإعلام التلفزيوني نظرا

لأهمية الدور الذي يقوم به التلفزيون من خلال برامجه التعليمية المختلفة المقدمة للمتعلم خاصة في عصرنا

الراهن عصر الأفاق المفتوحة والفضائيات التي تقدم كل شيء.

ولقد تناولنا هذا البحث الذي تتجلى أهميته في إعطاء صورة لمدى تأثير البرامج التعليمية بشتى طرقها

ومختلف أنواعها على المتعلمين، حيث نحاول من خلال هذه الدراسة الوقوف على قدرة الإعلام المرئي

السمعي البصري في تأثيره على تعليم المتعلم. وقد خصصنا بالذكر مختلف البرامج التعليمية على

فضائيات الجزائر والوطن العربي.

ولحل هذه الإشكالية عمدنا إلى أكثر من منهج تبعا لما تتطلبه الدراسة وتستلزمه، فقد عولنا على

المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي من أجل معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستمارة المقدمة

للمبحوثين. ومن خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة لم نجد دراسة تناولت موضوعنا بصفة مباشرة،

والذي يعتبر جديدا في محتوى مشكلته إلى أننا وجدنا دراسات ذات علاقة ببحثنا وهي على النحو التالي:

__ دراسة أحمد (2009) بعنوان: تقويم البرامج التعليمية بالفضائيات المتخصصة لتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير التربوية للاستخدام البرامج عبر القنوات التلفزيونية ومدى توافر تلك المعايير في البرامج التعليمية التي تبث عبر القنوات التعليمية، وتم اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باشتغال عينتها على مرحلة التعليم الإعدادي فقط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى جملة من المعايير الخاصة بالنشر التلفزيوني، بحيث تم تطبيق ما توصل إليه من معايير على عينات دراسية والتي من خلالها وجد أن هناك حاجة إلى دعمها بالقدرات التعليمية العالية وضرورة مراعاة الاستفادة من تقنيات التسجيل والبث المتطورة.

__ دراسة صالح (2017) بعنوان: اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية، وقد هدفت الدراسة لتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس يتم من خلاله استنتاج اتجاهات الطلبة نحو البرامج التعليمية الفضائية، وتم تطبيقه على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أساسية منها: أنه كان هناك اتجاه إيجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية من قبل طلبة المرحلة الإعدادية وهذا بدوره يؤكد على أهمية البرامج التعليمية في عصرنا الحالي.

وقد تضمن بحثنا: مقدمة وثلاثة فصول متبوعة بخاتمة.

الفصل الأول : المعنون بمدخل عام للبرامج التلفزيونية وخصوصية البرامج التعليمية تطرقنا فيه إلى البرامج التلفزيونية بصفة عامة وخصصنا بالذكر البرامج التعليمية ومزايا التلفزيون التعليمي إضافة إلى أسس إنتاج برامج التلفزيون التعليمي ومعايير اختيارها، تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها، تنفيذ وتقييم البرامج التعليمية .

الفصل الثاني : الذي يحمل عنوان المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على متعلمين، انبرى في هذا الفصل المرحلة المتوسطة والتلفزيون التعليمي، مفهوم القنوات الفضائية التعليمية وأهدافها، أهم البرامج التعليمية على مختلف الفضائيات الوطنية والعربية وأثرها على المتعلم إضافة إلى بعض الاتجاهات النظرية الخاصة بتأثير التلفزيون .

الفصل الثالث : الذي شمل الجانب التطبيقي للدراسة بعنوان عرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج المحتوي على نتائج الدراسة الميدانية والذي جاء كإسقاط لمجموعة المعارف النظرية التي جاءت بها الدراسة من الواقع.

وخلصنا بخاتمة تحدد أهم ما استخلصناه من الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي.

اعتمدنا على مجموعة من المراجع المهمة التي ساعدتنا على السير في هذا الموضوع والخوض فيه، نذكر أهمها:

— عبد الرحمن عيد المطيري، تقييم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها.

__ لمياء طالة، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي.

وككل بحث أكاديمي لا يخلو من الصعوبات:

__ صعوبة التعامل مع المعلومات.

__ قلة المصادر والمراجع التي تناولت موضوع بحثنا.

__ ضيق الوقت.

الجانب النظري للدراسة



الفصل الأول :

مدخل عام للبرامج التلفزيونية وخصوصية البرامج التعليمية

_ تمهيد

1_ البرامج التلفزيونية.

2_ البرامج التعليمية والتلفزيون التعليمي.

3_ مزايا التلفزيون التعليمي.

4_ أسس إنتاج برامج التلفزيون التعليمي ومعايير اختيارها.

5_ تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها.

6_ تنفيذ وتقييم البرامج التعليمية.

_ خلاصة الفصل.

تمهيد :

لا يخفى على أحد الأهمية البالغة التي تشغلها وسائل الإعلام ولاسيما الإعلام المرئي الذي أصبح الأنيس الدائم لحياتنا اليومية، تقول الباحثة الكندية تاجرت **k.taggret** " ذات يوم كان التلفزيون مثل حلوى ما بعد الطعام، يتقاسمه أفراد الأسرة بعد العشاء أو بعد الأعمال اليومية الرتيبة والأحاديث، ولكن في هذه الأيام أصبح التلفزيون هو الوجبة الكاملة حيث ساد الصمت والحذر بدلا من أحاديث الود " في هذا السياق يستأثر الإعلام المرئي بأهمية خاصة بين وسائل الإعلام الجماهيرية وأساسا لا يمكن الاستغناء عنه على الرغم من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة عن التلفاز والتي منها الفيسبوك، اليوتيوب ومواقع أخرى، إلا أن البرامج التلفزيونية لازالت تعتبر من أهم وسائل الإعلام وأكثرها جذبا وتأثيرا على الكبار و الصغار بما لديها من قدرات وطاقات فنية وتقنيات علمية متطور على تحويل المجردات إلى محسوسات، بالإضافة إلى تيسير عملية الفهم والاستيعاب لما تقدمه من معلومات، باختلاف البرامج الموجهة منها ما هو تعليمي، ثقافي، ترفيهي، اجتماعي...وبالتالي أصبحت وسائل الإعلام المرئية ذات أثر بالغ في نفوس أبنائنا وبناتنا باستحواذها على أوقاتهم وجانب كبير من حياتهم.

فالإعلام المرئي في عصرنا أصبح منافسا لما تقدمه المؤسسات التعليمية، فالبرامج التلفزيونية التعليمية من الآليات الناجحة في التعليم حيث استخدمت في كثير من المؤسسات لكونها تغطي معظم نواحي الحياة وتتوجه إلى جميع الفئات والأعمار ببرامج تعليمية للمراحل المختلفة ولا يخلو من ذلك المنفعة التربوية التي تقدمها متمثلة في تعزيز المدارك وتنميتها وكذلك إثراء القاموس اللغوي والمعرفي.

فالبرامج التلفزيونية التعليمية حاليا تقوم أكثر من أي مؤسسة تربوية بتوجيه سلوك شبابنا وقيمهم ومعتقداتهم نظرا للتأثير الحاصل. لكونها أصبحت ظاهرة اجتماعية ذات تأثير واضح وعميق بحيث أثبتت الدراسات الإعلامية أن برامج التلفزيون التعليمي تغطي جوانب عديدة من الحياة البشرية في كثير من الدول، إضافة إلى إسهامها في التنشئة والتربية وعلى الرغم من الأهداف المحققة للبرامج التلفزيونية التعليمية ونجاحها في شتى المجالات إلا أنه لا يمكن غض النظر عن تأثيرها على المتعلم والذي هو بدوره في مرحلة حساسة قد يتأثر بكل ما يعايشه ويحتك به وخاصة في مجاله التعليمي، وبالتالي الإعلام المرئي سلاح ذو حدين إما يعود بالإيجاب النافع أو السلب الضار، فهو وسيلة إعلامية حضارية تهم الكبار والصغار على حد سواء لذلك يجب الاستفادة منها بطريقة فعالة. وعليه سنتطرق في هذا الفصل لجملة من العناصر تخص البرامج التلفزيونية و خصوصية البرامج التعليمية والتلفزيون التعليمي من مفهوم ومزايا وأسس إنتاج برامج التلفزيون التعليمي، ومعايير وأسس اختيار البرامج التعليمية إضافة إلى طرق تصميمها وتنظيمها وإطار تنفيذها وتقويمها.

1_ البرامج التلفزيونية :

1_ مفهومها:

هي فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين.

كما تعرف "بأنها أفكار تعالج وتجدد موضوعات إيجابية أو سلبية أو عديمة المحتوى بصورة تلفزيونية تكون مرئية سواء مباشرة أو مسجلة ضمن قالب يعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة".¹

لم تنته المصادر والمراجع من تحديد مفهوم حديث للبرنامج التلفزيوني يجاري التصورات التي حدثت في العلوم الإعلامية، بعد التأثير الذي أحدثته "نظريات الاتصال" مفاهيم وقوانين وأساليب تلك العلوم بما في ذلك من مراجع "الاستكولوجيا البريطانية" كمرجع مهم ورئيس، والطريق للوصول إلى مفهوم البرنامج

التلفزيوني يبدأ من الإجابة على السؤال الآتي: ما هو البرنامج التلفزيوني؟

¹ - نصر الدين العياضي: التلفزيون البرمجة والمشاهدة-آراء ورؤى-، منشورات وزارة الثقافة، (د.ط)، دمشق، 1998م، ص: 11.

أ- الرسالة :

وبما أنها رسالة فهذا يعني يجب أن يكون هناك مرسل: يقوم بتحرير الرسالة وإرسالها إلى مستقبل يقوم باستلام هذه الرسالة التي يجب أن ترسل عبر وسيلة ما أي قناة يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالة لكي تصل إلى المستقبل أي قناة الاتصال وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت والصورة المتتابعان في ما يسمى تعلم يوصل إلى المستقبل. إذا... فإن العناصر الرئيسية للبرنامج التلفزيوني وفقا لما تحدده نظريات الاتصال هي : رسالة من المرسل عبر قناة إلى المستقبل.

وهل المرسل يقوم بإرسال الرسالة دون غاية محددة يريد إيصالها إلى المستقبل؟

والجواب بدهاءة : لا بد أن يكون المرسل راغبا في تحقيق أهداف تدفقها مسبقا يريد منها :

__ أن يحو أفكار موجودة في ذهن المستقبل.

__ أن يزرع أفكار جديدة في ذهنه.¹

__ أن يستبدل أفكار موجودة في ذهنه بأخرى موجودة جديدة.

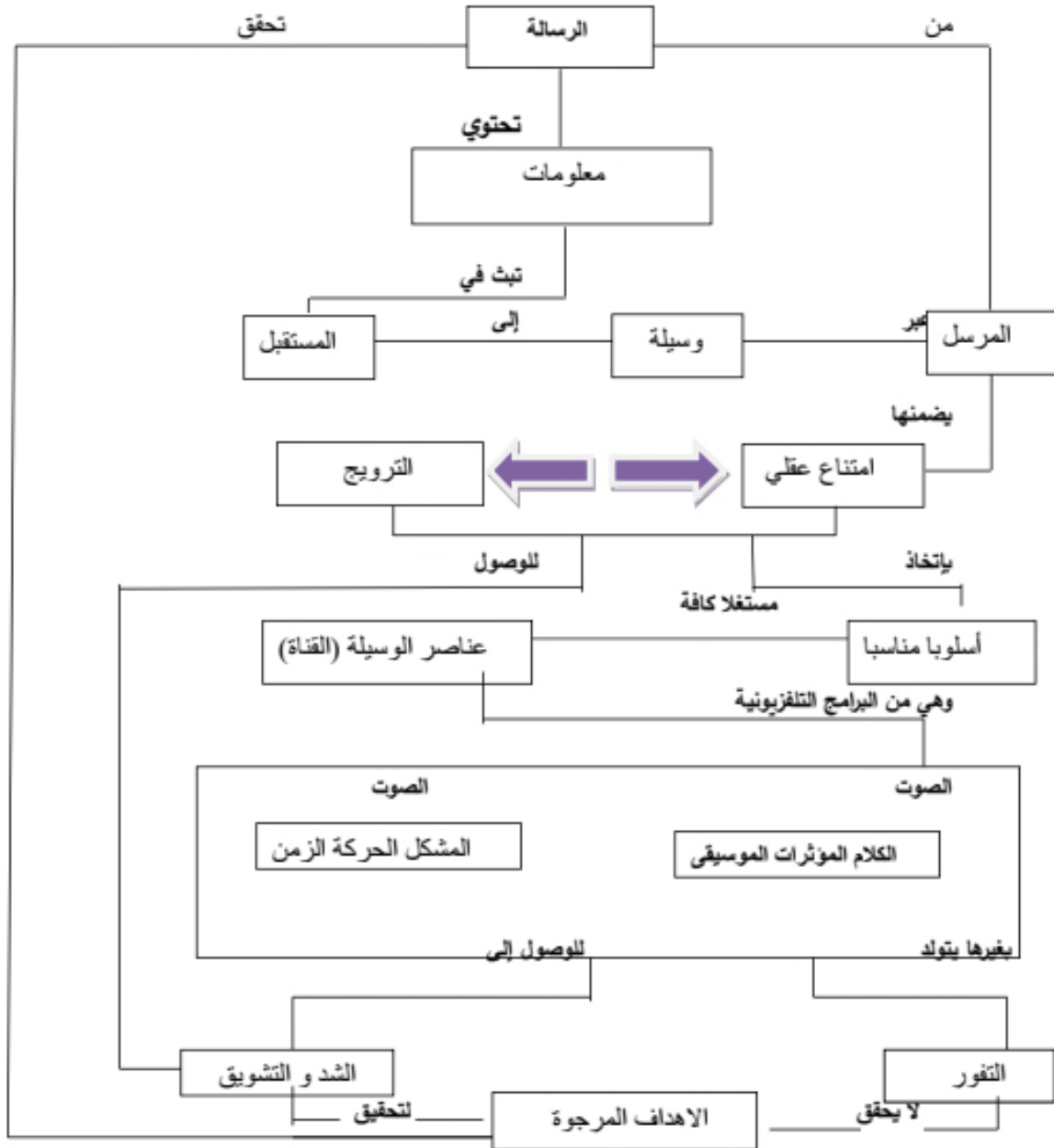
¹ - أميرة زاوي، مريم الهادي: دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة- دراسة مسحية على عينة من مشاهدات هي ويس لرزوى الشريبي-،(مذكرة ماستر: علوم واتصال)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020م، ص: 40.

ب- الترويج :

وهو إيصال المعلومات إلى المستقبل بأقل جهد منه، من خلال تبسيط المعلومات باستعمال أو استخدام أساليب و تقنيات تطرح المعلومات من خلالها بيسر و سهولة، هذا بالإضافة إلى استخدام وسائل أخرى، مثل تباطؤ سيل المعلومات، التنقل بين العقلية و العاطفية، ومن غير الإمتاع والترويج لا يستطيع المرسل أن يضمن استمرار المستقبل في استلامه لرسالة الكاملة.¹

¹ - أميرة زاوي، مريم الهادي: دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة- دراسة مسحية على عينة من مشاهدات هي وبس لرضوى الشربيني-،(م، س)، ص:41.

2_ مخطط يوضح مفهوم وعناصر البرنامج التلفزيوني والعلاقة بينهما¹



¹ - فاروق ناجي محمود: البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للطباعة والنشر، ط 1، بغداد العراق، 1428هـ- 2007م، ص: 23.

3_ أهميتها:

_ توجيه الفهم والإدراك: فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية، فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

_ الحصول على معلومات: تساهم أيضا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كنت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها، وبغض النظر عن أهميتها أو قيمتها.

_ توجيه السلوك اليومي للأفراد: فتنتبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة، أو غير ذلك.

_ فهم الذات وعملية المحاكات: فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فنيا أو علميا أو رياضيا، ويشاهد الجمهور و يسمع ما يدور في حياة تلك الشخصيات وما تتشابه معه في ظروفه الاجتماعية والاقتصادية.

_ التفاعل الاجتماعي: فتنتقل تلك البرامج و الأغلب اليوم أنها تعرض مباشرة كل ما يحدث بصورة سريعة، وتساهم بتزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.¹

¹ - محمد الجفيري : إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع،(د.ط)،(د.ت)، ص: 25-26.

4_ خصائصها:

والتلفزيون يتميز عن غيره من وسائل الإعلام الأخرى ببعض الإمكانيات التي ينفرد بها، كما أنه يختلف عن غيره من الوسائل التي تشاركه في بعض الخصائص، مما يجعل تأثيره يتميز عن تلك الوسائل ومن هذه الخصائص:

إن أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى إلى جانب حاسة السمع.¹

يمتاز بسهولة وصوله إلى أي مكان، مما ييسر وجوده في البيوت، وهذه خاصية إعلامية تسهل على الناس جهد الانتقال والذهاب إلى مكان آخر، مما ييسر عليهم الوقت والجهد والتنقل.²

يشير التلفزيون كثيرا من العمليات العقلية الشعورية واللاشعورية في الإنسان، فهو يثير الخيال للهروب من الواقع للعيش في عوامل افتراضية مما يساعده على الهروب من المشكلات اليومية الحياتية.³

أصبح التلفزيون هو الذي يفكر لنا ويوجهنا إلى السبيل الذي يختاره لحل مشاكل الحياة على اختلافها... وقد أصبح قوة هائلة، حيث استحوذ على عدد كبير من الساعات اليومية لأي فرد من أفراد

¹ - سعيد مبارك آل زعير: التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ص: 156-157.

² - عبد الفتاح أبو معال: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق، ط1، عمان، 2006م، ص: 78.

³ - كمال الحاج: نظرية الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، (د.ط)، 2020م، ص: 67.

المجتمع بدء من الألفاظ والعبارات التي يستخدمها وهذا ما ساعد على تطور التلفزيون، كما يعتبر المجال الواسع لتبادل الآراء والواقع بين البشر ووسيلة من وسائل الاتصال السريعة، والتي من خلالها تتعرف على ما يجول في أنحاء العالم بواسطة ما تقدمه من أخبار وبرامج ثقافية وترفيهية.¹

2_ البرامج التعليمية والتلفزيون التعليمي :

تعرف البرامج التعليمية بأنها البرامج التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج المدرسي، وجمهورها من تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي، وتشتمل على خبرات سبق تحقيقها، وتقدم هذه الخبرات في ترتيب خاص يكمل بعضه بعضاً، ويرتبط كل برنامج بعدد من الخبرات التعليمية التي يسعى المنهج الدراسي إلى تزويد الدارس بها.²

ويطلق على هذه البرامج مسمى التلفزيون التعليمي (ITV) Instructional Television

حيث ييثر ويوجه برامج تعليمية تخدم المقررات الدراسية والمناهج التعليمية في المدارس والمؤسسات

¹ - أميرة برياح، نورية حاج دولة: قيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية (مذكرة ماستر: تخصص وسائل الإعلام والمجتمع)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015م-2016م، ص: 56.

² - عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، (مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث)، الكويت: العدد 9، يناير 2016م، ص: 96.

التعليمية بصفة خاصة، ويستقبلها المعلمون في الصفوف الدراسية، تحت إشراف من معلمي المواد الدراسية وقد أثبتت الدراسات دوره الفعال في تحسين عملية التعليم كما وكيفاً.¹

ويرى **الحلفاوي وزكي** أن التلفزيون التعليمي يشير في مضمونه إلى البرامج التعليمية التي تقدم من خلال جهاز التلفزيون وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمقررات دراسية أو برامج تدريبية معينة لدى فئة محددة من المتعلمين أو الدارسين.

وحيث إن التلفزيون التعليمي يتميز بالعديد من الصفات التي تجعله واحداً من أهم أدوات التعليم المباشر والتعليم من بعد، فله القدرة على أن يقدم التعليم كاملاً، وتقوم مسؤولية تقديم الدرس وأنشطته المختلفة على معلم الشاشة مقدم البرنامج التلفزيوني، ويعتمد هذا النمط التعليمي على التعلم الذاتي من قبل الدارس.²

ومما سبق ذكره يمكن القول: إن البرامج التلفزيونية التعليمية لا ترتبط بالمنهاج الدراسي فقط، ولكن هناك العديد من البرامج التعليمية التي لا تتعلق بالمقررات ولكن لها فاعليتها الخاصة على تعليم المتعلم بشكل غير مباشر.

¹ - عبد الرحمن عيد المطيري: تقوم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، (م، س)، ص: 97.

² - أحمد عبد الله عطيه قران الغامدي: فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين، (مجلة التربية)، المملكة العربية السعودية: العدد 77، سبتمبر 2020م، ص: 1111.

3_ مزايا التلفزيون التعليمي:

يتميز التلفزيون التعليمي بالآتي:

- _ يقوم بتغطية واسعة، حيث يمكن أن تصل رسالته إلى ملايين المشاهدين من المتعلمين.
- _ يستطيع التلفزيون تطوير الكفاية الداخلية للعملية التعليمية من خلال تطوير برامج التعليم وإثرائها بالمادة التعليمية المناسبة لاحتياجات الدارسين وتنوع الوسائل التعليمية بما يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وأفضل قدرة على مواجهة الفروق الفردية، وكذلك تطوير كفاية المعلمين وإثراء خبراتهم.
- _ يتميز بقدرته على خفض تكلفة التعليم.
- _ الدافعية وإمكان جذب عدد كبير من الناس إلى البرامج المقدمة مهما تكن أعمارهم.¹

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر: التعلم الذاتي مفاهيمه أسسه-أساليبه، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005م، ص:94.

__ إمكان استخدامه في التقويم الذاتي في التدريس المصغر وفي كثير من المواقف التشخيصية.

__ إمكان تقديم أشياء مرئية لعدد كبير في وقت واحد قد لا يستطيع رؤيتها سوى فرد واحد كالصورة

المشاهدة من خلال ميكروسكوب أو تلسكوب.

__ إمكان تقديم الصورة القريبة والبعيدة باستخدام عدسة الزوم.¹

التلفزيون وسيلة إعلام جماهيرية تتجاوز حدود المكان والزمان وتضمن للفرد إمكانية التعلم مدى الحياة، حيث لا يقتصر هذا الدور على المؤسسات التعليمية فقط. حيث يعتبر التلفاز من الوسائل التربوية المهمة في حياة المجتمعات وخاصة المتعلمين بدوره وسيلة فعالة لتوصيل التعليم عن بعد من خلال ما يعرضه من برامج ذات محتوى تعليمي خاص يقترب من الواقع الذي يسهل على المتعلم الفهم الصحيح أو الجيد للموضوع لما هو مرتبط بما يدرس في المدارس.

4_ أسس إنتاج البرامج التلفزيون التعليمية ومعايير اختيارها:

في ضوء العدد الكبير للقنوات التلفزيونية التي أطلقتها وزارة التعليم الجزائري والوطن العربي، فإن هناك عدة أسس ينبغي أن تعمل في ضوءها تلك القنوات وأن يتم تسجيل الدروس وإنتاجها وبشأن وفق أسس علمية متعارف عليها، ومن أبرز تلك الأسس ما ذكره (الدسوقي، ورزق) فيما يلي:

¹ - طارق عبد الرؤوف عامر: التعلم الذاتي مفاهيمه أسسه-أساليبه، (م، س)، ص: 94.

1) كفاءة البرنامج: إذ لا بد أن يكون البرنامج ذا كفاءة وتقنية عالية لتحقيق أهدافه، وهذه الكفاءة تتمثل

في:

■ احتواء البرنامج على أحدث وسائل الاتصال أثرا.

■ التجارب العلمية المنظمة.

■ الأفلام السينمائية الشرائح والنماذج.

■ الرسومات.

الاستخدام الأمثل للكاميرات التلفزيونية والمؤثرات الخاصة.

2) تقنية البرنامج: يفترض أن تقوم تقنية البرنامج التلفزيوني التعليمي على أسس ومبادئ وقوانين التعلم،

فيما يجب أن يتمتع البرنامج التلفزيوني بقدرة ذاتية على إحداث التعلم لدى المشاهد.

3) تأثير البرنامج: حيث يجب أن يتسم البرنامج التلفزيوني التعليمي بالبساطة وعدم التعقيد.

4) عرض البرنامج: ويجب أن يراعي في عرض البرنامج ما يلي:

■ إدخال أسئلة ضمن البرنامج لحث المشاهد على التعبير عن ردود فعله، وذلك للتأكد من

مدى فهمه لكل فكرة رئيسية في البرنامج.¹

¹ - أحمد عبد الله عطيه قران الغامدي: فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين، ص: 1113.

■ استخدام مفردات لغوية مبسطة يسهل فهمها.

■ مراعاة الفروق الفردية.

■ عروض الخبرات والمعلومات بأسلوب التحليل وتجنب تقديمها جاهزة.

5) محتوى البرنامج: يتمثل محتوى البرنامج في تزويد المتعلم بمهارات أو معلومات قد تؤدي إلى تغير

اتجاهات معينة أو تنمية ميول وإبراز اهتمامات لديه، ويتميز التلفزيون في هذا المجال بالقدرة على إمداد

المتعلم بالخبرة المحسوسة وتقديم خبرات لا يمكن بالطرق التقليدية.

6) شروط الرسالة التي يحملها البرنامج:

■ أن تكون مفهومة وتقدم الحقائق وتتيح الفرصة للمشاهد للاستنتاج.

■ أن تكون الرسالة إيجابية فالرسالة الإيجابية تكون أكثر تأثيراً من الرسالة السلبية.

■ أن تخاطب الرسالة الوجدان والعقل.

■ أن تثير الرسالة المشاهد لكي تكون أبقى أثراً.

■ أن يكون موعد البث مناسباً للمشاهدين.¹

¹ - أحمد عبد الله عطيه قران الغامدي: فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين، (م، س)، ص: 1113-1114.

وحيث إن البرامج التلفزيونية التي تبث عبر القنوات تحمل رسالة تعليمية عبر القناة مباشرة، كان لزاما تحليل مدى ما اشتملت عليه تلك البرامج وكيفية التخطيط والإعداد لها، ثم تحليل الممارسات التدريسية التي تتم ومدى قدرتها أن تكون بديلا تعليميا للطلاب، كما أن عمليات إنتاج تلك البرامج وإخراجها تحتاج إلى نظرة فاحصة بغية التعرف على مدى قدرة العمليات الإخراجية على تمثيل الأدوار الواجب توافرها في القنوات التعليمية، أثناء عمليات تسجيل الدروس العلمية وإخراجها.

_ معايير وأسس اختيار البرامج التعليمية:

1_ معايير اختيار البرامج التعليمية:

تحتاج عملية اختيار المحتويات المعرفية للمناهج- البرامج التعليمية- من بين كل ما هو أصيل ومن بين كل ما هو معاصر إلى معايير واضحة ومحددة، والحقيقة أن هذه المسألة تعد من أكثر الأمور تعقيدا والتي تواجه خبراء المناهج في كل أنحاء العالم، ويلجأ البعض إلى الاختيار في ضوء معايير من هذا الجانب أو ذلك، ويلجأ البعض إلى غلبة جانب الأصالة، ويلجأ البعض إلى غلبة جانب المعاصرة دون رؤية واضحة.¹

ولعلنا ندرك الآن عملية الاختيار هذه لا بد أن تستمد إلى معايير خاصة جدا ومن أهم هذه المعايير:

¹- حسين نشوان يعقوب: الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 1992م، ص:52.

1) الأهمية: فهناك الكثير مما يعد أصيلا لا يزال مهما رغم قدمه، وبالتالي لا بد من تأصيله والحرص على بقاءه.

2) الاستمرار: إن الكثير مما ينتمي إلى الأصالة استمر عبر عصور عديدة بل ويفرض نفسه على الواقع المعاصر، ذلك أنه لا ينبغي مقاومة ما ينتمي إلى الجذور بحكم أنه قديم على الرغم من استمراريته طوال عقود مضت.¹

3) مسيرة الاتجاهات العالمية: فالكثير من المعرفة وأشكال التكنولوجيا أصبحت السبيل الوحيد لملاحقة التقدم، وبذلك فإن رفض كل ما هو معاصر على الإطلاق يعني التخلف.

4) المرونة: ويقصد بذلك التحرك بين القديم والحديث والنظر والتأمل في العلاقة بين هذا وذاك، وكيف أن المعاصرة قد ألبست العديد من القديم ثوبا جديدا.

5) الملائمة: إن الكثير مما ساد في حياتنا في عصور سابقة لم يعد صالحا اليوم نظرا لتغير الظروف والعلاقات والمهن، ولذلك فهناك ما لا ينبغي الحرص عليه وعلى بقاءه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية توافر عنصر الخبرة لدى من يشاركون في صناعة المنهج، إذ أنهم لا بد أن يستطيعوا التحرك بين أبعاد الأصالة وأبعاد المعاصرة، وكذا إدراك العلاقات الشبكية التي قد توجد في

¹ - حسين نشوان يعقوب: الجديد في تعليم العلوم (م، س)، ص: 52.

بعض الجوانب، وبالتالي فإن ذوي الخبرات الكلية بهذا الأمر لن يستطيعوا تقديم مناهج تأخذ بالجانبية على نحو أعلى مدروس.¹

وحسب مراجع أخرى فإن المعايير الرئيسية لاختيار أي برنامج تعليمي تمثل في:

(1) الصدق: ويعني العلاقة الوثيقة بين البرنامج والأهداف.

(2) الأهمية: يجب أن يكون برنامج المادة مهما للتلاميذ، وأن يبلي احتياجات واهتمامات المتعلم.

(3) فائدة المحتوى: أي أن يكون البرنامج له قيمة نفعية وظيفية مباشرة، وملاءمته للمستوى الدراسي.

أن يكون ملائماً للواقع الاجتماعي وأن يراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم والفروق الفردية وأن يكون متوازناً في شموله وعمقه بالإضافة إلى أن يكون متوازناً بين مجالات المعارف المختارة والتأكيد على المبادئ والأفكار.²

¹ - أحمد حسين فارعة حسن محمد اللقاني: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل عالم الكتب، (د. ط)، القاهرة مصر، 2001م، ص: 311-312.

² - حسين فرج عبد اللطيف: تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتوزيع، (د. ط)، عمان الأردن، 2008م، ص151.

2_ أسس اختيار البرامج التعليمية:

1) الأساس الاجتماعي: من وظيفة التربية أنها تعد الناشئ للتكيف مع مجتمعه، ولذا يراعي واضع البرنامج ملاءمته لزمان ومكان تنفيذه، أي يراعي تراث المجتمع وقيمه ومعايير ومشكلاته وآماله، وأهدافه الحاضرة والمستقبلية.

فيدرس التلاميذ تاريخ وطنهم، وخبراته ومميزاته، والمهن التي يمكن أن يمارسها الفرد من تجارة وزراعة وصناعة، والأمراض التي توجد فيه وكيف يقي نفسه منها، والمشاكل التي تواجه مجتمعه والتفكير فيها، والعمل على حلها، وعلاقات مجتمعه بالمجتمعات الأخرى.

ويجب أن تتماشى برامج الدراسة، مع تغير الحياة، لتسد حاجة الوطن وتشبع مطالبه الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك تصبح المدرسة وبرامجها وسيلة لإحداث التغير الاجتماعي الذي يسعى إليه المجتمع.

2) الأساس النفسي: كان لكتابات المفكرين والفلاسفة، وتقدم العلوم الإنسانية وخاصة علم النفس، أثر في توجيه الاهتمام إلى المتعلم في العلمية التعليمية.¹

وقد أدى هذا إلى العناية بأن يكون البرنامج متنوع الخبرات لإشباع ميول التلاميذ والكشف عن مواهبهم بما يساعد على تنميتهم جسدياً، وعقلياً، واجتماعياً نمواً متكاملًا، ومعنى هذا عدم الاقتصار

¹ - عاشور راتب قاسم، عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم: المناهج (بناءه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، (د. ط)، عمان، الأردن، 2009م، ص: 227- 228.

على المادة الدراسية دون ألوان النشاط الأخرى، وأن يهتم البرنامج بحاضر التلميذ ونشاطه ويراعي خصائصه وطبيعته حتى يصبح مشاركا إيجابيا في كل عمل بدلا من أن يكون متلقيا سلبيا، ولذا كانت البرامج مزدحمة بالمادة العلمية، وكان يعلم الطفل كل ما يهم الرجل معرفته، فكانت البرامج منصبة على الناحية العقلية فقط وأهملت بقية جوانب الشخصية، وبظهور هذا الاتجاه تغيرت النظرة إلى المتعلم وإمكاناته ودوافعه ووضعت شروط للخبرة المرية، أي أن البرامج حسب هذا الاتجاه وضعت للتلاميذ ولم يوضع التلاميذ لها.

3) الأساس البيئي: البرنامج يكون عاما لتلاميذ المجتمع، الموضوع لهم، على مستوى الدولة وذلك لضمان تحقيق التماسك الاجتماعي عن طريق توحيد الثقافة والخبرات، ولكن البرنامج ينفذ في بيئات مختلفة، منها الساحلية والصحراوية والزراعية والصناعية.¹

5_ تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها:

1_ تصميمها:

تعد العملية التربوية عملية هامة في حياة البشرية، حيث أن من خلالها يكتسب الفرد العديد من المعارف والخبرات التي يحتاجها في حياته اليومية، لذلك تقوم هذه الأخيرة على أربعة مرتكزات رئيسية هي:

¹ (- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الطباعة الشعبية للجيش، 1974م، ص: 48-49.

__ المحتوى المعرفي: وهو ما نريد أن نوصله للمتعلم، أي أنه تلك المعارف والمعلومات التي نرغب بأن يكتسبها التلميذ.

__ المتعلم: ارتباط المحتوى بنقاط قوة المتعلم واهتماماته والإدراك المعرفي له.

__ المجتمع التعليمي: من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطالب على التعليم.¹

__ التقييم: توفير الفرص لإظهار ما يفكر به الطالب من أجل تقويمه وتصحيحه.

فالمحتوى المعرفي أو ما يعرف بالبرنامج التعليمي هو عملية هامة ودقيقة تستلزم الأخذ بالعديد من الاعتبارات للوصول إلى تصميم تعليمي ناجح، حيث يتطلب تصميم برنامج فعال للعلوم ما يلي:

1. التخطيط السليم.

2. التنظيم والتسلسل والتنسيق لمفردات المحتوى عبر صفوف المرحلة.

3. الارتباط والتكامل مع المواد الدراسية الأخرى.

4. المجال والترتيب.

5. التوازن بين مجالات العلوم الأخرى.

¹ - أم الخير بن علي، زينب بوغزالة حمد: كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، (مذكرة ماستر: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمد لخضر - الوادي، الجزائر، 2014-2015م، ص: 33-34.

6. تنوع النشاطات والتأكيد على المفاهيم.

7. توفير المواد التعليمية والأجهزة اللازمة.

8. توفير الوقت للتدريس.

9. التقويم المستمر.¹

2_ تنظيم المحتوى:

بعد تحديد البرنامج التعليمي وتصميمه لا بد من وضع أساليب لتنظيم هذا البرنامج، حيث يرتبط تنظيم البرنامج بالهدف من عملية التربية والتعليم، لأنه المحور الذي تدور حوله العملية التربوية، ونعني بعملية تنظيم البرنامج انتقاء الخبرات والمواد الدراسية التي يمارسها التلاميذ ونتيجة لهذه الممارسة تتحقق الأهداف.

وعملية التنظيم تتوقف على الهدف من التربية والأسس التي نراعيها عند بناء البرامج وتنظيمها، فأحياناً نجد برامج تميل نحو المجتمع والتراث الثقافي، في صورة مواد دراسية، وتعرف باسم برامج المواد، وهي عادة تتبع الترتيب المنطقي للمادة، من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ولا تراعى ميول المتعلم وحاجته بحجة أن معرفته وحفظه لهذه المواد ينفعه في المستقبل ولا يهملها حاضر التلميذ.

¹ - أم الخير بن علي، زينب بوغزالة حمد: كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، (م، س)، ص: 34-35.

وهذا التنظيم عادة ما يسهل الاتصال والاستمرار والارتباط بين المواد، فيدرس التاريخ كمادة بمفردها والجغرافيا كمادة بمفردها، والتربية الوطنية أو المدنية كمادة بمفردها، مع أن الواقع خلاف ذلك، لأن كل منها مرتبط بالآخر.¹

6_ تنفيذ وتقييم البرامج التعليمية:

1_ تنفيذها:

بعد تنظيم الخبرات التربوية في صورة برنامج من أجل تربية التلاميذ وتحقيق أهداف المجتمع، يأتي دور تنفيذ البرامج وهو لب عملية التربية والتعليم، لأن أي تقصير من القائمين بالتنفيذ، يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة، فهمها كان البرنامج معدا إعدادا جيدا من حيث مراعاته لنمو التلميذ وخصائصه وبيئته التي يعيش فيها من جهة والتراث الاجتماعي الممثل في اختيارنا للمواد الدراسية التي يشتمل عليها المنهج من جهة أخرى، فلن نجني ثماره المرجوة ما لم يكن التنفيذ على خير وجه، ويعمل الجميع على تنفيذه بدقة وأمانة ويقوم كل فرد بدوره.

فالتنفيذ يتطلب من المشرفين على المدارس بمختلف مستوياتهم توفير الأدوات والأجهزة والمعامل وكل الوسائل والخدمات اللازمة للدراسة، مع تهيئة الجو المناسب للعمل. وواجب التلاميذ أن يتعاونوا مع

¹ - محمد عبد الكريم أبو سل: مناهج العلوم وأساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)، دار الفرقان للنشر، (د. ط)، عمان، 2002م، ص:62.

مدرسيهم على وضع خطط الدراسة وقيامهم بألوان النشاط الهادفة، بالإضافة إلى شخصية المدرس وطريقة تدريسه وعلمه عامل هام في نجاح تنفيذ البرامج، وبلوغ الأهداف، بتذليله للصعوبات والتغلب عليها، ولذلك يتوقف على المدرس نجاح أو فشل التنفيذ.¹

2_ تقويم البرامج:

قبل بدأ في تفاصيل التقويم، لا بد من التفريق بينه وبين التقييم، لأن معظم الكثير يعتقدون أن التقويم والتقييم نفس الشيء.

التقييم: معناه إعطاء قيمة لشيء ما، يقال قيمت الشيء تقييما بمعنى حددت قيمته وقدرته.

أما التقويم: أنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون لنا عوناً لتحديد المشكلات، وتشخيص الأوضاع، ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها.²

إذا فعملية تقويم البرامج، تعني إخضاع هذه الأخيرة إلى موازنة وتقدير لمعرفة نقاط الضعف لتعديلها وإصلاحها، ومعرفة نقاط القوة لتحسينها وتطويرها للحفاظ عليها، وذلك من خلال دراسة مدى قبول

¹- أم الخير بن علي، زينب بوغزالة حمد: كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، ص: 37-38.

²- رانية بوغرارة: مدى مساهمة البرامج التعليمية لمناهج الجيل الثاني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا، (مذكرة ماستر: علم النفس المدرسي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، 2020-2021م، ص: 42-43.

واستعداد المدرسين لتنفيذه، ومدى ملاءمته للأهداف المسطرة، ومدى ملاءمته لمستوى المتعلمين واهتماماتهم، فنستفيد من نتائج التقويم لإحداث التغييرات اللازمة لتحسين العملية التربوية، فنحن نحدد الأهداف التربوية ثم نضع وسائل تحقيقها ثم نقوم بعملية التقويم الذي يوضح لنا ما إذا كانت الأهداف تحققت كلها، أو البعض منها، كما يظهر لنا جدوى وسائل وقيمتها في تحقيق الأهداف أو النقص الموجود في كل أو البعض الوسائل، وبناء على نتائج التقويم نقوم بعمليات التغيير المطلوبة المبنية على أسس علمية سليمة، سواء أكان التغيير في البرامج، أو في طرق التدريس، أو إعداد الدروس أو في الإدارة المدرسية... الخ.¹

إن برامج القنوات التلفزيونية التعليمية حتى تكون فاعلة وذات مردود تربوي، لا بد أن يكون منطلقها من قاعدة متينة مبنية على أسس تربوية ونظريات التعلم الداعمة لها، التي تجعلها تنطلق من رؤيا تميزها عن غيرها من البرامج الترفيهية، أو الإعلامية، أو الرياضية، بحيث تتمكنها من القيام بدورها بشكل جيد يجمع بين الجودة والمعاصرة.

¹ - رانيه بوغرارة: مدى مساهمة البرامج التعليمية لمناهج الجيل الثاني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل

جائحة كورونا، (م، س)، ص: 44.

خلاصة الفصل:

إذن، فالبرامج التلفزيونية التعليمية هي تلك المعارف والمعلومات المراد تدريسها للمتعلم في جميع مراحلها التعليمية، حيث يتم اختيارها بطريقة منطقية دقيقة لمراعاة عدة أسس ومعايير التي تخص في زيادة فرص نجاح هذا البرنامج، ونسبة نجاح المتعلم في الفصل الدراسي بعدما تم تنفيذه وتقويمه نظرا للأهمية التي تحوزها هذه البرامج في حل العملية التعليمية بصفة عامة.



الفصل الثاني:

المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

_ تمهيد.

1_ المرحلة المتوسطة والتلفزيون التعليمي.

2_ مفهوم القنوات الفضائية التعليمية وأهدافها.

3_ أهم البرامج التعليمية على مختلف الفضائيات الوطنية والعربية.

4_ أثر البرامج التعليمية على المتعلم.

5_ بعض الاتجاهات النظرية المستجدة بتأثير التلفزيون.

_ خلاصة الفصل

تمهيد:

البرامج التلفزيونية التعليمية من بين الوسائل التي تؤثر على المتعلم فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنتها من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع، تشكل هذه الوسيلة صورة إعلامية تربوية قادرة على إحداث الكثير من التغيرات خاصة على حياة المتعلم الذي يمر بمرحلة أساسية وصعبة تشمل عدة اختلافات على كل المستويات، كما أنه قد يحظى بإيجابيات تعود بالفائدة على تعليمه من الأثر أو البصمة التي تتركها وسائل الإعلام المرئي كونها تلعب دورا كبيرا في المجال التربوي لأنها مرجع إضافي يدعم المنهاج الدراسي.

فطلاب المدارس بحاجة إلى استخدام هذا الوسيط الإعلامي خاصة طلاب المرحلة الأساسية لما يقدمه من شرح توضيحي لجل المواد، حيث يعد التلفزيون وسيطا ناجحا يعرفهم على مختلف الثقافات والعلوم. لم يعد الإعلام المرئي مجرد وسيلة للترفيه ونقل الأخبار، بل تعدى ذلك إلى الاشتراك في تعليم الطلاب، رغم الفائدة العلمية التي يقدمها هذا الوسيط إلا أنه لا يخلو من الانعكاسات السلبية على التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ الطور المتوسط بصفة خاصة، وعليه سنتناول في هذا الفصل كلا من المرحلة المتوسطة والتلفزيون التعليمي، القنوات الفضائية التعليمية وأهدافها، أهم البرامج التعليمية على مختلف الفضائيات الوطنية والعربية وأثرها على المتعلم، بإضافة إلي بعض الاتجاهات النظرية المستجدة بتأثير التلفزيون.

1_ المرحلة المتوسطة والتلفزيون التعليمي:

كون أن موضوع بحثنا يتناول البرامج التلفزيونية التعليمية وأثرها على المتعلم ارتأينا أن تكون هذه الدراسة ضمن الطور المتوسط الذي بدوره يمثل مرحلة أساسية من مراحل التعليم.

1_ مفهومها :

تعرف المرحلة المتوسطة على أنها "مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات"¹، إذا فالمرحلة المتوسطة تمثل إحدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية، التي يخضع فيها إلى تكوين متعدد الأبعاد يتجزأ على مختلف المراحل التعليمية فتأخذ كل مرحلة من تلك المراحل دورها الخاص من ذلك التكوين، وتعدّ المرحلة المتوسطة من بين تلك المراحل التعليمية التي أخذت نصيبها من تكوين التلاميذ على مدار أربع سنوات متتالية، تخصص كل سنة إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية التربوية، لتشكل في الأخير حقلا متكاملا من الأهداف.²

¹ - نسيم بومعروف، أحمد سعدي: انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط_ دراسة ميدانية بإكاديمية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة، ص: 362.

² - أحلام عليّة: تقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، (أطروحة دكتوراه: لسانيات تعليمية)، قسم الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020م، ص: 55.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

ومن الضروري أن نشير إلى أنه في المرحلة المتوسطة "يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية والقيم والمثل العليا، مع بداية تأسيس التعاطي بشكل جادّ مع العلوم الأساسية في الدين والتاريخ والعلوم والرياضيات، والتوسع في تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحادثة"¹

وهنا تدرج مرحلة التعليم المتوسط تحت المفهوم الشامل للتعليم الأساسي القائم على اكتساب جملة من المعارف والكفاءات الأساسية المساهمة في التنشئة الاجتماعية من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل صيرورة العملية التعليمية، ويقابل التعليم المتوسط في الغالب السنوات الدراسية: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة من سلم التعليم الإعدادي.

يشكل الإعلام المرئي بحكم طبيعته أداة من أدوات التربية المهمة العاكسة لجوانب عدة من خلال ما يقدمه من وظائف عدة أعمها الوظيفة المعرفية التعليمية، ويتجلى دوره في جملة من العناصر نذكر منها:
_ يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع بما يقدمه من المادة مصورة طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي.
_ يساعد في التغلب على النقص في الكفاءات الفنية عند المدرسين، ونقص في المواد التعليمية.²

¹ - أحمد العيسى: إصلاح التعليم في السعودية_ بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقى، ط1، بيروت، لبنان، 2009م، ص:111.

² - رشا عبد الهادي صالح: اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية)، كوفة: العدد36، كانون الأول 2017م، ص: 348.

يحتل التلفزيون التعليمي بأهمية بالغة في حياة المتعلم الذي بدوره يمثل محور العملية التعليمية والمستهدف بالدرجة الأولى، وقد يتجاوز التلفزيون التعليمي الاهتمام بالمقررات الدراسية ليهتم بكافة ما يحيط بالعملية التعليمية من معلم ومتعلم، ومجتمع ومؤسسات تعليمية.

2_ القنوات الفضائية التعليمية:

بات استخدام وسائل الإعلام والاتصال متطلبا أساسيا في شتى المجالات، لاسيما في المجال التعليمي الذي يواكب حداثة الأنظمة التعليمية وتطوير أساليب التعليم وصولا إلى إكساب المتعلم جملة من المعارف والخبرات التي يحتاجها بلجوء أخصائيي التربية والتعليم إلى إدخال مستحدثات تكنولوجية جديدة والاستفادة منها في العملية التعليمية ومن بين هذه المستحدثات التلفزيون التعليمي أو ما يسمى بالقنوات الفضائية التعليمية.

1_ مفهومها:

يعرفها الحلفاوي بأنها قنوات متخصصة للتعليم في جميع مراحل وأنواعه، ويكون مسئولا عن إعداد برامجها العملية والتربوية مركز تطوير المناهج، ومن الناحية الفنية اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وتبث برامجها في ساعات مختلفة من

اليوم، ويمكن استقبالها بالمدارس والمنازل التي بها أجهزة لاستقبال البث.¹

¹ - الحلفاوي وليد: مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، (د. ط)، الأردن، (د. ت)، ص: 178.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

كما تعرف بأنها مجموعة من القنوات التعليمية الموجهة إلى جميع الصفوف الدراسية لجميع المراحل التعليمية، وتتناول برامج هذه القنوات المادة التعليمية بأسلوب شيق، يستطيع التلميذ من خلاله توظيف المعلومة التي درسها في حياته التعليمية.¹

2_ أهدافها:

_ تهدف هذه القنوات إلى إثراء العملية التعليمية، من خلال الاستفادة من ثورة الاتصالات والإمكانيات التكنولوجية المتقدمة في توصيل خبرات تعليمية متميزة إلى الميدان التربوي.

_ تحسين مكونات العملية التعليمية وتجويدها.²

_ تعزيز مبدأ التعلم الذاتي واعتماد الطلاب على أنفسهم.

_ تقديم برامج إثرائية للمناهج، وموضوعات ثقافية عامة للمشاهدين مع الاهتمام بالمفاهيم العلمية المعاصرة.

_ تحقيق أهداف التعليم والتعلم للجميع والتعليم المستمر.³

¹ - أحمد، سهام: تقويم البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة لتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة القاهرة، (د. ت)، ص: 11.

² - عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، ص: 96.

³ - خيرة بحاجي، حنان باكلي: دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي، (مذكرة ماستر: علم النفس المدرسي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية- ولاية أدرار- الجزائر، 2019-2020م، ص: 30.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

تسعى هذه الفضائيات إلى تحقيق جملة من الغايات المنشودة من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية منها ما هو خاضع لقواعد العمل التربوي من أساليب ومناهج متبعة ومنها ما يحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر.

يضع الباحثون جملة من الشروط لكي يكون البرنامج التعليمي ناجحاً منها:

— جودة التدريس واختيار العناصر الكفأة لإلقاء الدروس التلفزيونية.

— اختيار الوقت المناسب لعرض البرامج واستخدام وسائل إيضاح جيدة.

— إمكانية الاستفادة من التلفزيون في عرض الصور والأصوات التي لا يستطيع الطالب أن يراها في

بيته.¹

3_ أهم البرامج التلفزيونية التعليمية على مختلف الفضائيات الوطنية والعربية:

أ) على الفضائيات الجزائرية:

1_ قناة المعرفة: وهي سابع قناة عمومية تابعة للتلفزيون

الوطني، وهي من بين القنوات التربوية التعليمية تتوجه

بمحتواها إلى جميع الأطوار التعليمية.

بحيث كانت وسيلة مساعدة وداعمة للتلاميذ خاصة



¹ - رشا عبد الهادي صالح: اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، ص: 348.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

في جائحة كورونا تحت شعار بالعلم نرتقي ومن بين

البرامج التي قدمت ولازالت تقدم من خلالها نذكر:

1) برنامج مفاتيح النجاح: هو برنامج خصصته وزارة التربية في إطار جائحة كورونا بتقديم دروس الدعم

عن بعد لتلاميذ الطور النهائي وفق رزنامة محددة شاملة للمنهاج الدراسي، من تقديم وتنشيط نخبة من

أساتذة التعليم النهائي

جدول بث دروس برنامج مفاتيح النجاح
حسب التراحل التعليمية والمواد

الفترة من 30 ديسمبر 2020 إلى 08 جانفي 2021

الرقم	المادة	المستوى	المرحلة التعليمية	الجمعة	اليوم
01	لغة عربية	2 ابتدائي	ابتدائي	01	الأربعاء
02	علوم قديمة	1 متوسط	متوسط	02	
03	رياضيات (ج م ع)	1 ثانوي	ثانوي	03	
04	رياضيات	3 ابتدائي	ابتدائي	04	
05	علوم قديمة	2 متوسط	متوسط	05	
06	فلسفة (ش م ع)	2 ثانوي	ثانوي	06	
07	لغة عربية	4 ابتدائي	ابتدائي	07	
08	لغة عربية	3 متوسط	متوسط	08	
09	فلسفة	3 ثانوي	ثانوي	09	
10	لغة عربية	5 ابتدائي	ابتدائي	10	
11	لغة إنجليزية	4 متوسط	متوسط	11	الجمعة
12	رياضيات	2 ابتدائي	ابتدائي	12	
13	لغة فرنسية	1 متوسط	متوسط	13	
14	لغة عربية (ج م ع)	1 ثانوي	ثانوي	14	
15	لغة عربية	3 ابتدائي	ابتدائي	15	
16	علوم طبيعية	2 متوسط	متوسط	16	
17	رياضيات (ش م ع)	2 ثانوي	ثانوي	17	
18	لغة فرنسية	4 ابتدائي	ابتدائي	18	
19	الرياضيات	3 متوسط	متوسط	19	

2) برنامج أسرار النجاح: يقوم على محتوى التعريف بطرق وتقنيات المراجعة من خلال تحديد رزنامة

مساعدة من تقديم المستشار بوسعيد سعاد.

3) برنامج أيادي النجاح: تحت عنوان دروس الإشارة وهو برنامج ركز في محتواه أيضا على ذوي

الاحتياجات الخاصة ويشمل المراجعة للبرنامج الدراسي للأطوار النهائية من خلال تقديم سلسلة من

التمارين والتطبيقات النموذجية وحلها من تنشيط وتحضير نخبة من الأساتذة.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

وإلى جانب دروس الدعم المقدمة لتلاميذ الطور النهائي تفرد الشبكة البرمجية مساحة معتبرة لقطاع التربية من خلال:

1) برنامج آفاق تربوية: من تقديم فتيحة فاتن لعرابة والذي يتناول جملة من المواضيع الهادفة والتي تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات المعرفية ومن بين مواضيع البرنامج أساليب تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، خطوات المراجعة مع تحديد رزنامة الوقت والذي له أثر جد فعال في تطوير أو تحسين المستوى الدراسي، موضوع استثارة دافعية المتعلم للتعليم والعديد من المواضيع الخاصة بالأطوار التعليمية الثلاثة.

2) برنامج التربية الذكية: مع الأستاذ رباح أصقع كل يوم خميس باستضافة أساتذة، ومفتشين تربويين والذي يتناول العديد من المواضيع والقضايا التربوية، جملة الانشغالات، المقاربات الجديدة، المجتمع والمدرسة، الاستراتيجيات الجيدة والتي من بينها التفكير التشارك... الخ.

3) برنامج أختبر معارفي: من تقديم الإعلامي وليد حميش والقائم على العديد من الفقرات المعرفية باستضافة مجموعة من الطلبة والروائيين والثقافيين.

و في ميدان الأدب تم تخصيص:

1) حصة خزانة اللغة العربية: من تقديم رتيبة عبديش برنامج يرتبط بكل ما هو متعلق باللغة العربية من نحو وصرف ومكونات لغوية على غرار شعر المعلقات والنثر وغيرها من المواضيع مثل استضافة الأديب والأستاذ الجامعي عبد المالك مرتاض.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

(2) حصة خاصة لشهر اللغة العربية: من تقديم حنان هارون تحت شعار اللغة العربية والتواصل الحضاري مع استضافة أساتذة متخصصين في ميدان اللغة.

(3) حصة منبر البحث العلمي: ويتطرق هذا البرنامج إلى مختلف الاكتشافات العلمية والاختراعات في مختلف المجالات كالفيزياء والفلك وغيرها، إضافة إلى حصة مجلة العلوم وبرنامج حقول العلوم وعلوم الإنسان التي تعنى بمختلف المواضيع العلمية والمعرفية.

شكلت قناة المعرفة بديلا ظرفيا لمؤسسات التعليم خصوصا وأن إنشائها تزامن مع انتشار جائحة كورونا وانقطاع التلاميذ عن الدراسة من خلال تقديمها دروس الدعم عن بعد لتلاميذ الأطوار الثلاثة خلال فترة الحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا من الموجة الأولى إلى غاية الموجة الرابعة التي تزامنت مع انتشار أو ميكرون، ورغم عودة التلاميذ إلى المدارس إلا أن القناة استمرت في بثها للدروس باعتمادها على أساتذة أكفاء وذلك لتعزيز قدرة الاكتساب والتمكن من المراجعة والفهم الجيد، بحيث تقدم نمودجا للإعلام الهادف والمتخصص ببرامج موجهة لفئات محددة وهي بذلك تهتم بكل المجالات العلمية المختلفة.

ومما سبق ذكره، يمكن القول: إن هذه القناة نجحت بشكل كبير في إيصال الرسالة التربوية مما أكسبها جمهورا نوعيا خلال فترة وجيزة.



2_ قناة الخامسة (قناة القرآن الكريم): قناة متخصصة في المحتوى الديني،

حيث تقدم البرامج الدينية الإسلامية المميزة والتي تضم نخبة من الشيوخ

والعلماء¹ ومن بين البرامج التي تبثها:

1) برنامج هلا سألوا: برنامج يومي يقوم البرنامج على استقبال جملة من

التساؤلات من طرف المشاهدين

وإجابة العلماء المختصين عليها من تقديم الإعلامي محمد الصالح واشم.

2) برنامج نساء عصر النبوة: برنامج وثائقي يتم من خلاله عرض سيرة الصحابيات وأهم الدروس

المأخوذة عنهم.

3) برنامج مجالس القرآن: يقوم هذا البرنامج على تناول سورة قرآنية في كل حصة والتعريف بها ودراسة

آياتها من قبل الشيوخ من تقديم محمد الصالح واشم.

4) برنامج ضحي: برنامج تفاعلي من تقديم الإعلامية رزيقة سلماني على مدار ساعتين يقدم العديد

من الفقرات والأركان والمواضيع المتنوعة باستضافة ضيوف لإثراء المواضيع المتناولة.

¹ - قناة القرآن الكريم- المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري- بتاريخ 17أفريل 2022م، سا: 15:00، // Https :

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

(5) برنامج التاريخ عبرة: من تقديم الدكتورة سامية قطوش يقوم محتواه على استقراء حوادث التاريخ واستلهام العبر من خلال مناقشة مختلف المواضيع التاريخية مع العلامة الشيخ محمد الهادي الحسني والدكتور سعيد معول.

(6) برنامج أن يتفقهن: برنامج أسبوعي مخصص لفقهاء المرأة المسلمة لما يحمله من مواضيع دينية قائمة على النصح والتوجيه من تقديم نصيرة مزهود.

(7) برنامج النبأ العظيم: من تقديم فتحي طراح يتناول مختلف قضايا الدين ودروس العقيدة الإسلامية مع البروفيسور خليل قاضي أستاذ العقائد والأديان جامعة الجزائر.

(8) برنامج تاج القرآن: برنامج سنوي لا تزال طبعاته مستمرة يندرج محتواه في منافسة لتلاوة القرآن الكريم ومعرفة أحكامه.

(9) برنامج أصحابي كالنجوم: إعداد وتقديم الأستاذ عبد القادر حيدة، محتوى هذا البرنامج قائم على عرض سيرة الصحابة الكرام مع استنباط الدروس والعبر لإتباع نهجهم والإقتداء بالرسول عليه أفضل الصلاة وسلام.

(10) برنامج مع رشقات فاطمة: من تنشيط الدكتورة فاطمة الزهراء حرايبي التي تستعرض من خلاله جملة من المواضيع الهادفة والضرورية في الحياة كموضوع الصبر وكيفية التخلص من الاكتئاب.

بالإضافة إلى مجموعة من البرامج المقدمة باللغة الفرنسية:

برنامج **Concepts و Réflexions** من تقديم كمال شيكات.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

تقدم قناة الجزائرية الخامسة محتوى ديني مميز يتنوع بين تفسير الآيات والأحاديث وتلاوة آيات الذكر الحكيم.

إضافة إلى برامج دينية تعليمية على فضائيات جزائرية أخرى من بينها ما يعرض على:

3_ قناة الشروق TV:

1) برنامج مزامير داوود: هو برنامج أسبوعي يقدم كل ماله علاقة بحياة المؤمن المثالي من خلال مسابقة قائمة على تصحيح تلاوة كتاب الله واستفادة المشاهد من تقديم رضوان حسين كل جمعة على الساعة 21:15 .

2) برنامج الماهر: من تقديم المقرء ياسين الجزائري أسبوعيا لتلاوة آيات كتاب الله وتعلم أحكامه كل جمعة على الساعة 14:00 .

4_ قناة النهار TV:

1) برنامج حكاية نجاح: برنامج قائم على محتوى إيجابي ومختلف بين الفكاهة والتعليم من تقديم سارة مكي.

5_ قناة الجزائر N1:

1) برنامج "Follow Me": من تنشيط وتحضير زهيدة بالهادي لتعليم اللغة الإنجليزية للمبتدئين.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

ب) على فضائيات الوطن العربي:

نظرا لكم الهائل للبرامج التلفزيونية التعليمية الذي تنتجه إدارات الإعلام التربوي في الأقطار العربية سنقتصر على ذكر المحطات الخاصة بعرض مقررات المنهاج الدراسي والتي تندرج ضمن العديد من الفضائيات العربية على النحو التالي:

1_ القنوات المصرية: يخصص التلفزيون المصري أربع قنوات تعليمية تعمل على مدار 24 ساعة تخصص كل قناة محتوى تعليمي للأطوار الثلاثة ومن بين القنوات المتخصصة في تقديم دروس للصف الإعدادي نجد قناتين:

1) قناة مدرستا الثانية: والتي كانت بمثابة بديل للطلاب عن المدارس خلال فترة جائحة كورونا، تقدم مجموعة من البرامج التي تتضمن المقرر الدراسي على مدار 24 ساعة دون انقطاع وتكون مدة الدرس نصف ساعة على نحو مراجعة عامة في مادة اللغة العربية من إعداد وتقديم الأستاذين عبد الغني عاشور وهاني عبد الفتاح.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

الموعد	الأحد ٦ مارس ٢٠٢٢	الاثنين ٧ مارس ٢٠٢٢	الثلاثاء ٨ مارس ٢٠٢٢	الأربعاء ٩ مارس ٢٠٢٢	الخميس ١٠ مارس ٢٠٢٢	الجمعة ١١ مارس ٢٠٢٢	السبت ١٢ مارس ٢٠٢٢
٢٠:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي SCIENCE الحلقة رقم 03 الجزء 1
٢١:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي SCIENCE الحلقة رقم 03 الجزء 2
٢٢:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 04 مراجعة الجزء 1
٢٣:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 04 مراجعة الجزء 2
٢٤:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 04 مراجعة الجزء 1
٢٥:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 2	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 04 مراجعة الجزء 2
٢٦:٠٠	النصف الأول الإعدادي رياضيات الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي MATH الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي علوم الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي اللغة الإنجليزية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي لغة عربية الحلقة رقم 03 الجزء 1	النصف الأول الإعدادي دراسات اجتماعية الحلقة رقم 04 مراجعة الجزء 1

2) قناة مصر التعليمية الثانية: تقوم هذه القناة بإعداد وتقديم جميع برامج المقرر الدراسي الموجهة لطلاب

المرحلة الأساسية من ابتدائي وإعدادي، كما تعرض أيضا العديد من البرامج المناسبة لهذه الفئة مثل:

1) برنامج سر التفوق: الذي يوضح للمتعلم مختلف استراتيجيات النجاح العالي، تعرض القناة محتواها

التعليمي على مدار اليوم مع استمرار إعادة عرض ما سبق من الدروس حتى يتمكن المتعلم مشاهدة ما

فاته.

تحظى قنوات مصر التعليمية بنسب عالية من مشاهدة لما تقدمه من محتوى مهم ذو جودة عالية لمدة

24 ساعة بالاعتماد على أكفاء المعلمين ذوات الخبر لشرح وافي لجميع دروس المراحل التعليمية

المختلفة.

2_ القناة الرابعة التعليمية المغربية: تعرف أيضا باسم (القناة الثقافية)



تعتبر من أهم وأبرز القنوات التعليمية المغربية التي

طرحتها وزارة التربية والتعليم لدولة المغرب مؤخرا

تعرض العديد من البرامج الخاصة بالمجال التعليمي الثقافي من تقديم متخصصين في هذا المجال بأكثر من لغة (اللغة العربية، الفرنسية واللغة الأمازيغية) تعمل قناة الرابعة المغربية على تقديم محتوى تعليمي لكافة المراحل التعليمية بتخصيص رزنامة محددة لكل مرحلة والتي من خلالها يستطيع المتعلم تحصيل كافة المواد التعليمية بكل سهولة وبالأخص طلاب المراحل النهائية.

3_ قناة تونس التعليمية: وهي من بين الفضائيات التي تم إضافتها مؤخرا لمواجهة تداعيات أزمة الفيروس المعاش، تعمل على إعداد وتقديم كبسولة من البرامج التعليمية من قبل أفضل الأساتذة في جميع المواد الدراسية والتي تساعد المتعلمين على استيعاب مواد المقرر السنوي بصورة مبسطة مع انفراد شبكتها البرمجية.

4_ قناة ليبيا التعليمية: تقوم بإعداد وتقديم برامج تتناول أهم الدروس المقررة على الطلاب والموجهة لكافة المراحل التعليمية ابتدائي، إعدادي، ثانوي وإلى جانب البرامج التعليمية تقوم القناة بمبادرة فريدة من نوعها من خلال عرضها نتائج الشهادة العامة.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

5_ قناة جو درسك الثانية الأردنية: من بين القنوات التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم الأردنية لاستكمال ما تؤديه المؤسسات التربوية، تقوم بعرض مختلف الحلقات التعليمية من مواد المقرر الدراسي والتي يشمل إعدادها نخبة من أفضل الأساتذة.

6_ قناة التربوية السورية: إحدى القنوات التعليمية المميزة في الوطن العربي والتي تقوم بالث يومياً تعرض جل المواد التعليمية عبر برنامج ندوات تعليمية الذي يعده وينشطه مجموعة من الأساتذة والأخصائيين لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي، ولا يقتصر دورها على عرض البرامج التعليمية وإنما من غايات هذه القناة تكوين شخصية المتعلم وإكسابه العديد من المعارف والمهارات عبر حزمة من البرامج الأخرى مثل: (1) برنامج مبتدأ الكلام: والذي يتناول جملة من القضايا المعرفية الثقيفية من تنشيط الدكتور زينب حسين.

(2) برنامج مهارات حياتية: من إعداد ولاء شرقاوي محتواه قائم على تدريب المتعلمين مواجهة مختلف الصعاب والتحديات التي تكسبنا خبرات ونتعلم منها ما هو إيجابي.

(3) برنامج متفوقون وبرنامج علماء المستقبل: الذي ينشطه مجموعة من طلبة المراحل النهائية القائم على محتوى علمي معرفي جد مهم من تقديم دكتور محمد عصيري أما برنامج متفوقون من تقديم هيا الملقى.

7_ قناة تفوق التعليمية السودانية: من بين القنوات التي خصصتها الحكومة السودانية لإعداد وتقديم برامج تعليمية موجهة لطلاب مرحلة التعليم الأساسي والثانوي للتغلب على صعوبات الظروف المعاشة.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

8_ قناة فلسطين التعليمية: معروف على أبناء الشعب الفلسطيني

فلسطين التعليمية

المعاناة والظروف الصعبة التي يعيشونها والتي تؤثر حتماً على

مستواهم الدراسي لذا كانت هذه القناة من البدائل المتاحة التي

تساعدهم على الدراسة بشكل طبيعي، تتضمن هذه القناة شرح العديد من برامج المقرر الدراسي.

9_ قناة العراقية التربوية: تقدم جميع دروس مواد المقرر السنوي لكافة الصفوف الدراسية في بث يومي

عبر برنامج التلفزيون التربوي مدرستي الذي يعده وينشطه نخبة من أساتذة العراق على نحو حلول

الاختبارات الأسبوعية في مادة اللغة الفرنسية للسنة أولى متوسط من عرض الأستاذ أمين عبد الرسول،

إضافة إلى تمارين أسبوعية في مادة الفيزياء من تقديم الأستاذ عبد المنعم زهير، كما تتوفر لها قناة خاصة

على موقع اليوتيوب.

الوقت	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
9.00 صباحاً	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات
10.00 صباحاً	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات
11.00 صباحاً	ENGLISH	FRENCH	ENGLISH	ENGLISH	ENGLISH	ENGLISH
12.00 ظهراً	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات	الرياضيات
1.00 ظهراً	الأحياء	الأحياء	الأحياء	الاقتصاد	الاقتصاد	الاقتصاد
2.00 ظهراً	FRENCH	الاقتصاد	الاقتصاد	FRENCH	الأحياء	الأحياء

Nile Sat
H 12563 التردد
27500 معدل الترميز

بدأ البث الساعة التاسعة صباحاً
على فضائية العراق التربوية
ووفقاً للمعطيات التالية

وزارة التعليم العراقية
Iraqi Ministry of Education



10_ قناة التربية الكويتية: تقدم برامج تربوية عالية

المستوى، وتسهم في تحقيق الجودة الشاملة

في التعليم، مع تميزها بالمراجعة الشاملة لمختلف

المواد الدراسية في فترة الامتحانات، كما تغطي جوانب المنظومة التربوية. ومن أبرز برامجها المبتث نجد:

1) برامج الطالب: الذي يتعلق بالمادة العلمية والمسابقات ويتناول إبداعات الطلبة ومختلف التوجيهات

والإرشادات، إضافة إلى الحوار بين المعلم والطالب.

2) برامج المعلم: هو برنامج لتوضيح المستجدات التربوية في التعليم والتنمية المهنية للمعلم.

3) برامج الإدارة المدرسية: هو القيادة التربوية لتوضيح المستجدات التربوية في الإدارة والنظم وكيفية الحوار

بين المدير وأولياء الأمور.

إضافة إلى برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ومحو الأمية التي توجه الإرشادات وتعليم الكبار¹

11_ قناة التعليمية اليمنية: تعرض مجموعة من البرامج التعليمية المعدة من قبل خبراء التربية

والتعليم تحت شعار "تعلم" ولا تتجلى دورها

في إطار واحد وإنما تسعى جاهدة لتكوين

شخصية المتعلم بطريقة صحيحة ومساعدة الأميين في



¹ - عبد الرحمن عيد المطيري، تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، ص: 102.

اكتساب مهارة القراءة والكتابة.

كما نجد وزارة التربية والتعليم القطرية خصصت قناتين للبرامج التلفزيونية التعليمية:

12_ قناة قطر التعليمية الأولى والثانية: تعمل على تقديم برنامج المقرر



السنوي طيلة العام الدراسي كما أن القناة الثانية تكمل مهام القناة أولى من ناحية إعادة عرض ما تم تقديمه من دروس على القناة الأولى ليتسنى

للطلاب فرصة متابعة ما فاتهم، بالإضافة إلى حصص المراجعة المبرمجة لكل فترة من فترات الامتحانات.

أما بالنسبة لمنهاج البرامج التلفزيونية التعليمية في المملكة العربية السعودية فقد خصص التلفزيون

السعودي 12 قناة تعليمية تحت مسمى قناة عين التعليمية.

13_ قناة عين التعليمية: هي مجموعة قنوات سعودية تملكها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، تقوم

بتغطية أخبار وزارة التعليم وفعاليتها، وتقوم ببث الدروس عبر 12 قناة تعليمية، بالإضافة إلى ذلك

تمتلك القناة منصة تبث عبر اليوتيوب.¹

تعتبر القنوات الفضائية السعودية قنوات حكومية مملوكة لوزارة التعليم، تضم شبكة قنوات عين

محتوى تعليمي لمنهاج التعليم العام بدء من الصف الأول الابتدائي وصولاً للصف الثالث الثانوي،

وتستعرض ما يأخذه الطلاب في مناهجهم الدراسية بشكل يومي.

¹ - ويكيبيديا، قناة عين التعليمية، بتاريخ 1 ماي 2022م، سا: 17:00، <https://ar.wikipedia.org>.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

إن القناة تستهدف ببرامجها الرسمية إظهار الجانب المشرق للمدارس الحكومية السعودية وانعكاسها على الطلاب في الفصول الدراسية والموهوبين.¹

ومع الانتشار الواسع وسهولة وصول الطلاب للقنوات الفضائية والبث الرقمي عبر منصات الإعلام الجديد أصبحت دروس القنوات تستهدف الطلاب في جميع أنحاء المملكة ولجميع المراحل التعليمية، وتعمل على تقديم برامج توعية تغرس مفاهيم صناعة الروبورت والذكاء الصناعي لبناء المعرفة العلمية والتقنية، وتقديم برامج تنافسية تعمل على تعزيز روح المنافسة بين الطلاب.

4_ أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلم:

نتج عن استخدام التلفزيون التعليمي في المجال التربوي وإدراجه ضمن قائمة التقنيات المساعدة إلى حل العديد من المشكلات، " إذ ساهمت البرامج التعليمية الفضائية بفاعلية في تقدم وتطور العملية التربوية بوصفها وسيط يعلم بصورة مثالية، فهي تخفض من تكلفة ووقت التعليم، وتساعد المعلم والمتعلم على إنجاح عمليتي التعليم والتعلم في الصف وخارجه، وبديلاً ناجحاً عندما لا يتوفر معلم يتصف بالكفاءات التدريسية الفاعلة ".²

¹ - أحمد عبد الله عطيه قران الغامدي، فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين، ص: 1114-1115.

² - ينظر: عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، ص: 97.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

أثبتت وسائل الإعلام قدرتها الهائلة في مجال التربية والتعليم، حيث يعتبر الإعلام المرئي من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية التي أضفت على العملية التعليمية صورة حيوية مؤثرة إلى حد كبير في المتعلم وتندرج فاعلية البرامج التعليمية عبر القنوات الفضائية في العناصر التالية:

_ تنمية نواتج التعلم المختلفة: تعد البرامج التعليمية الفضائية ذات أثر كبير في تعلم المهارات، لما تتميز به من قدرة على عرض تفاصيل الحركة لتفهم موضوع الدرس، عن طريق استخدام اللقطات القريبة التي تركز على أهم النقاط والتتابعات.

_ تحقيق عنصر الجذب والتشويق وإثارة انتباه المتعلم: تقدم البرامج التعليمية الفضائية للمتعم طريقة عرض إيجابية وفعالة، وذلك باستخدام تأثيرات الصور المتحركة والموسيقى والصوت، حيث تؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً على عملية التعلم، بإضافة جو من المتعة لعملية التدريس وتجعل التعلم أكثر تشويقاً وإثارة.

_ معالجة كثير من المشكلات التعليمية: يواجه التعليم في العصر الحاضر كثير من المشكلات التعليمية منها: ما يتعلق بالظروف المحيطة بعملية التعلم مثل ضيق الفصول والمساحات وضعف الإمكانيات، ومنها ما يتعلق بالتعلم نفسه مثل أساليب التدريس وضعف التحصيل الدراسي وضعف قدرات الطلاب.¹

¹ - عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، (م، س)، ص: 98.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

_ اكتساب الإحساس بالواقعية: تتميز الصور المتحركة بقدرتها على التعبير عن موضوعات كثيرة، وعرض الاستمرار في الحركة كما تحدث في الواقع، والتأكيد على أطوارها المهمة والتفسير والتوضيح، وخلق بدائل للواقع المرئي المجرد.

_ كفايته كوسيلة اتصال جماهيرية: وقدرته على نقل الأفكار والمفاهيم والتعبير عنها بوضوح.

_ الامتداد اللانهائي: ويتمثل في قدرتها على الوصول لآلاف المستفيدين على اختلاف مواقعهم.¹

_ استخدام التلفاز كوسيلة أساسية للتعليم حيث نستفيد من نماذج التعلم بالمشاهدة والملاحظة أثناء عرض البرامج.

_ التعلم بالاستماع بحيث تضيف إلى خبرته خبرات جديدة حول الطبيعة وما بها من كائنات وبشر في مختلف بيئاتهم وأجناسهم.

_ تقديم المعلومات العلمية المختلفة التي تسهم في تشكيل قدرات الطفل العقلية.

_ التأثير الواضح في تغيير قيم واتجاهات الأطفال.

_ تنفيذ الاتجاهات والميول العملية والأدبية لدى الأطفال.

_ الربط بين الأسباب والنتائج وتدريبهم على التفكير المنطقي، والمنظم.²

¹ - عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها، (م، س)، ص: 99.

² - خيرة بحاجي، حنان باكلي: دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي، ص: 32.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

وعلى الرغم من الانعكاسات الايجابية الأنفة للذكر والتي أثبتت فاعليتها في العديد من البرامج التعليمية إلا أنه لا يمكننا غض النظر عن الانعكاس السلبي للتلفزيون في التعليم، وعليه سنتطرق إلى جملة من العناصر المؤكدة على ذلك:

__ التلفزيون وسيلة اتصال في اتجاه واحد بمعنى أنه لا يمكن للمشاهد أن يتبادل المناقشة مع مقدم البرنامج.

__ يفقد دروس التلفزيونية متعة التفاعل والأخذ والعطاء وهي الصفات التي تغلب على المدرس التي تواجه فيها المدرس تلاميذه في حجرة الدراسة.

__ عدم إمكان مشاهدة البرنامج قبل وقت الإرسال أو إرسال إعادة عرضه عند الحاجة.

__ يؤخذ على دروس التلفزيون أنها تسير بسرعة واحدة لا تتعدل حسب الفروق الفردية بين التلاميذ.

__ سلبية المتعلم بمعنى أن كثير من دروس التلفزيون تضع المشاهد في موضع المتفرج الذي لا يقوم بدور ايجابي في مناقشة المدرس.

__ اعتماد التلاميذ على اكتساب الخبرات والمهارات من التلفزيون يخلق جيلا لا يستطيع إنشاء علاقات اجتماعية.

__ يعرض الدرس التلفزيوني في وقت محدد ولا يستطيع المتعلم استرجاع أي فقرة تم عرضها من الدرس.¹

¹ - خيرة بحاجي، حنان باكلي: دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي، (م، س)، ص: 33-34.

الفصل الثاني: المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

__ التلفزيون وسيلة اتصال من طرف واحد وبالتالي يفتقد المتعلم إلى التغذية الراجعة.

__ انقطاع التيار الكهربائي يمثل مشكلة كبيرة في كثير من الأحيان.

__ التلفزيون التعليمي وسيلة تهتم بحاسي السمع والإبصار وإهمال الحواس الأخرى.

تحتل البرامج التعليمية بأهمية كبيرة في العملية التعليمية فهي تعمل على إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته وتنمية حبه للاستطلاع والرغبة في التعلم، وتنمية قدرته على الدقة والملاحظة من خلال ما تقدمه من خبرات متنوعة هادفة ومساعدة للمتعلمين بصفة عامة وذوي الاحتياجات بصفة خاصة من خلال تبسيط وشرح ما تتضمنه المادة التعليمية على سبيل محتوى ما قدمه البرنامج الجزائري أيادي النجاح وغيره من البرامج بالإضافة إلى الشبكة البرمجية التي خصصتها القناة المغربية لمتعلمي محو الأمية. ومما سبق ذكره يمكننا القول: أن ما تطرقنا له يوضح النجاح الذي حققه التلفزيون في خدمة التربية والتعليم، إلا أنه لا بد من الوقوف على بعض التقصير المعيق لذلك فلكل أثر فعال إيجابيات وعثرات سلبية.

5_ بعض الاتجاهات النظرية المستجدة بتأثير التلفزيون:

أ) نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على المعلومات العامة والتعليم:

وتشير إحدى الدراسات التي أجريت على متتبعي لتلفزيون، أن الإنسان يحصل على معلوماته بنسبة 90% عن طريق النظر و8% عن طريق السمع¹ وعلى 2% عن طريق الحواس الأخرى، وأن العين تجذبها الحركة أكثر من أي شيء أخرى.

كما أكد علماء النفس أنه كلما ازدادت عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقين فكرة معينة، أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي، حيث تشير نتائج البحوث، أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت وأن مدة احتفاظه بها يزداد بنسبة 55%²، وإذا أضفنا إلى ذلك أن التلفزيون يمكنه الوصول إلى الملايين في وقت واحد، استطعنا أن نتصور الثورة الهائلة التي يمكن أن يحدثها في هذا المجال.

من جهة أخرى لاحظ عيسوي أن التلفزيون العادي يؤدي إلى اكتساب المعارف والمعلومات بطريقة عرضية غير مقصودة، فالهدف هو قضاء وقت الفراغ وفي ذلك يختلف عن التلفزيون المدرسي الذي يجلس المشاهد أمامه متعمدا أو متحفزا لاكتساب المعرفة، وقد يشعر بالارتياح والسعادة من المشاهدة، ويشعر بالمشاركة الوجدانية مع الغير مما قد يدفعه إلى المزيد من القراءة عن موضوع معين، ويتوسع بذلك من

¹ - لمياء طالة: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن- عمان، 2014م، ص: 149.

² - نصيرة عقي: جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والإشباع- دراسة مسحية في الاستعمال والإشباع على عينة من الأسر في الجزائر العاصمة، (مذكرة ماستر: علوم الإعلام والاتصال)، جامعة الجزائر، 2003م، ص: 36.

آفاقه. ولو أن بعض المعلمون يعتبرون أن المعلومات التي يقدمها التلفزيون متناثرة، مفككة، غير منتظمة، وليس لها معنى علمي كبير.¹

(ب) نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على العلاقات الاجتماعية:

يقول عالم الاجتماع السوفيتي يوري ريوريكوف **Y. Riorikov**: "ظهرت في القرن العشرين وبفضل التلفزيون... وحدة روحية لا مثيل لها في التاريخ... قبل ذلك كانت الوحدة الروحية تجمع الإنسان والإنسان أما الآن فتوحد ما بين الإنسان... والماكينة!! وهذه وحدة فريدة من نوعها!! فقد ظهر لدى الإنسان ما هو أشبه بفرد جديد... بل رئيس جديد في الأسرة هو التلفزيون الذي يغطي الثقافة والمعلومات والتسلية ويهز أواصر الأسرة هزا".

وحول هذه النقطة تختلف الآراء، حيث يرى الكثير من الباحثين أن التلفزيون يزيد من الهوة بين الأفراد الأسرة الواحدة فتفتت العلاقات الحميمة بينهم بسبب الإدمان على مشاهدة جهاز يسمى التلفزيون، حيث تقول الباحثة تاجرت: "أن التلفزيون لا يقرب بين أعضاء الأسرة اللهم إلا ماديا، فقد تبذرت تلك الساعات التي كانت تقضيها الأسرة في تبادل الخبرات والأفكار والآراء وتحولت إلى ساعات الذروة لمشاهدة التلفزيون"².

¹ - عبد الرحمن عيسوي: الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، (د. ط)، لبنان، 1984م، ص: 55.

² - محمد عبد العزيز الباهي: التلفزيون والمجتمع، مكتبة المسار، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 1990م، ص: 95-96.

ويبدو أن العياضي وجد في ذلك خيرا حيث يقول: "إن التلفزيون يعطي منفعة (لا إرادية) تلهي عن

القلق في حياة الوحدة والعزلة وعن سأم الحياة الزوجية، وتخفف من النزاعات العائلية...".¹

أما عيسوي فهو يذهب إلى أبعد من ذلك، حيث يرى أن التلفزيون ليس وسيلة اتصال فحسب

وإنما وسيلة يتجمع حولها كل أفراد الأسرة ليعيشوا في جو عائلي بدلا من خروج كل واحد منهم إلى

مكان ما، فهو يقرب بين أعضاء الأسرة من خلال عملية المشاهدة رغم أن هناك تفاعل قليل بينهم

حيث يشاهدون كما لو كانوا منفصلين.²

ج) نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على الأحوال العقلية والفكرية:

بما فيها الأحاسيس والمشاعر باعتبار أن برامجه - حسب عبد العاطي نجم - تستطيع إعطاء المشاهد

الإحساس بالألفة والصدقة، كما أنها لا تتطلب منه سوى أقل مجهود عقلي لمتابعتها،³ هذه الميزة دعمها

الدليمي حيث أكد أنه بفضل الصورة حظي التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم له لأنها من الوسائل

التي قلما يرتقي الشك إليها، وحينما ترتبط الصورة بالحركة والصوت فإن ذلك أكثر مدعاة للثقة، ويوسع

¹ - نصر الدين العياضي: وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع (آراء وروؤى)، دار القصبية، (د. ط)، الجزائر، 1998م، ص: 31.

² - عبد الرحمن عيسوي: الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، ص: 136.

³ - طه عبد العاطي نجم: الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، مصر، 2005م، ص:

التلفزيون التركيز على التفاصيل مما يزيد من قدرته على الإقناع، وأكدت الدراسات أن استخدام اللون في التلفزيون يزيد من درجة إقناعه كما تزداد فعاليته في التأثير على المشاهدين.¹

يقول **جيري ماندر Jerry Mander**: "إذا قررت مشاهدة التلفزيون فليس هناك خيار سوى قبولك لسيل الصور الإلكترونية التي ستأتيك، وأول تأثير لها أنها سوف تخلق موقفا عقليا سلبيا إذ ليس هناك من سبيل لإيقاف هذه الصور، كما يظهر أن المعلومات يتم استقبالها من مناطق اللاوعي في الدماغ أكثر من مناطق الوعي التي يحتمل التفكير بها. كما يرى - ماندر- أن مشاهدة التلفزيون يمكن أن تصنف كنوع من أحلام اليقظة باستثناء أنه حلم غريب، من مكان بعيد، وهكذا فإن مشاهدة تلعب دورا ضد شاشة عقل الإنسان.²

وعليه من خلال هذه المعطيات يتسنى لنا أخذ فكرة عن الدور الرئيسي الذي يجسده التلفزيون في حياتنا اليومية سواء كانت الحياة الخاصة أو الاجتماعية، وفي هذا السياق يندرج الإعلام المرئي ضمن مقدمة وسائل الإعلام من حيث إمكانية تأثيره على الفرد.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: عولمة التلفزيون، دار جرير، ط1، الأردن، 2005م، ص: 33-34.

² - لمياء طالة: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، ص: 154.

خلاصة الفصل:

يعد التلفزيون التعليمي أحد المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع نظرا للانفتاح الإعلامي الوطني والدولي الذي يواكب متطلبات العصر بما تحمله البرامج التعليمية من غايات منشودة لا بد من تحقيقها، ومما لاشك فيه أن محتوى تلك البرامج يشكل أثرا كبيرا في تعليم المتعلمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية ما دامت تلك البرامج تشغل وسطا تربويا يتعلم منه ويتشرب مدركات جديدة. ولا تخلو هذه البرامج من انعكاسها السلبي على المتعلم رغم الفائدة العلمية التي تقدمها له.

الجانب التطبيقي للدراسة



الفصل الثالث :

عرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج

_ تمهيد

1_ عرض الجداول وتفسيرها

2_ النتائج العامة للدراسة

3_ الخاتمة

4_ الاقتراحات والتوصيات

تمهيد:

بعد قيامنا بجمع المعلومات والبيانات النظرية والمعرفية حول البرامج التلفزيونية التعليمية لمتعلمي الطور المتوسط، ولتكملة هذه الدراسات لابد من التطرق إلى الجانب الميداني للكشف عن أثر البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للمتعلم، وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة سنحاول من خلال هذا الفصل وباعتمادنا على المنهج الوصفي الإحصائي التعرف على عينة البحث، متغيرات البحث، مجالات البحث، تقنية الدراسة المعتمد عليها، وكذلك عرض الجداول وتفسير نتائجها مع ذكر النتائج العامة للدراسة.

1_ عينة البحث:

فضلنا استخدام العينة المنظمة وذلك لملاءمتها لموضوع الدراسة حيث يتم توزيع الاستمارة على الباحثين، بعد توزيع الاستمارة على أفراد العينة وهم تلاميذ الطور المتوسط لولاية تيارت – متوسطة بن عامر بلقاسم- وقد بلغ عددهم 175 تلميذا موزعين على أربعة أقسام حيث تم استجوابهم من خلال هذه الاستمارة.

2_ متغيرات البحث:

_ المتغير المستقل: الذي يتمثل في البرامج التلفزيونية التعليمية.

_ المتغير التابع: الذي يتمثل في تأثيرها على تعليم المتعلم.

_ المتغيرات المشوشة: غياب بعض التلاميذ/ ضيق الوقت/ عدم التعامل بجدية مع موضوع البحث.

3_ مجالات البحث:

_ المجال المكاني: تم إجراء البحث في ولاية تيارت بمنطقة سي الحواس.

_ المجال الزمني: تمت الدراسة النظرية بتاريخ 8 فيفري 2022م أما الدراسة التطبيقية بتاريخ

10 أبريل 2022م.

4_ تقنية الدراسة:

اعتمدنا على استمارة الاستبيان بشكل أساسي في هذه الدراسة التي تعد من أهم الوسائل المستخدمة في جمع البيانات، وهي أداة مهمة تعرض مجموعة أسئلة تهدف الكشف عن تساؤلات البحث من خلال تقديمها للفئة المختارة لإعطاء آرائهم، بحيث يضم الاستبيان الذي اعتمدنا عليه 24 سؤالاً .

وقد قسمت استمارة الاستبيان إلى مجموعة من المحاور وزعت أسئلتها على ثلاثة محاور أساسية وهي:

_ محور البيانات الشخصية: ضم الجنس والسن والمستوى الدراسي للمتعلمين، وشمل ثلاثة أسئلة.

_ المحور الأول: يتمحور حول حرص المتعلم على مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية في أوقات مخصصة لأغراض دافعية، شمل ثمانية أسئلة.

_ المحور الثاني: يتمحور حول تأثير البرامج التلفزيونية التعليمية على تعليم المتعلم، شمل ثلاثة عشر سؤالاً.

5_ طريقة تحليل الاستبيان:

اتبعنا الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع كي يأخذ الشكل المقنن وذلك بإتباع القانون التالي:

$$\frac{100 \times X}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

1_ عرض الجداول وتفسيرها

الجدول رقم 01: يوضح آراء العينة حسب الجنس:

الفئة	الإناث	الذكور
التكرار	90	85
النسبة	%51,43	%48,57

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة مشاهدة الإناث قدرت بـ %51,43 في حين قدرت نسبة

مشاهدة الذكور بـ %48,57.

تدلنا هذه النتائج الإحصائية على ارتفاع نسبة مشاهدة الإناث للبرامج التلفزيونية التعليمية أكثر من

الذكور وهذا راجع لطبيعة المجتمع، حيث أغلبية وقت الإناث بالبيت ومشاهدة البرامج على عكس

الذكور الذين يميلون إلى ألعاب الكمبيوتر واللعب بالكرة والخروج للشارع.

الجدول رقم 02: يوضح أفراد العينة حسب السن:

الفئة العمرية	11 سنة - 12 سنة	13 سنة - 14 سنة	15 سنة - 16 سنة
التكرار	58	90	27
النسبة	33,14%	51,43%	15,43%

يتضح من الجدول أن أكبر نسبة تقدر بـ 51,43% للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (13-14 سنة)، في حين بلغت نسبة المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (11-12 سنة) بـ 33,14% بينما قلت نسبة التلاميذ البالغين من العمر أكثر من 15 سنة حيث بلغت 15,43%.

وتدلنا هذه النتائج على انخفاض نسبة مشاهدة التلفاز لدى الفئة العمرية للمتعلمين من سن (11-12 سنة) وأيضا (15-16 سنة) حيث الفئة الأولى مازالت متأثرة بمرحلة الطفولة فتميل إلى اللعب أكثر من مشاهدة البرامج التعليمية، أما الفئة الثانية بدأت تدخل في مرحلة النضج، فنجدهم يسعون إلى بناء علاقات اجتماعية وميله إلى مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التلفزيون، بينما نفسر ارتفاع نسبة المتعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-14 سنة) على أن هذه الفئة ذات رغبة في الإطلاع على البرامج التلفزيونية التعليمية وتوافق هذه الفئة تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط.

الجدول رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب مستواهم الدراسي:

الطور المتوسط	السنة أولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
التكرار	48	47	41	39
النسبة	%27,43	%26,86	%23,43	%22,28

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ %27,43 يمثلها المستوى التعليمي للسنة أولى متوسط، تليها نسبة %26,86 للسنة الثانية متوسط، فحين قدرت بـ %23,43 للسنة الثالثة متوسط، وتليها السنة الرابعة متوسط بنسبة %22,28.

ونفسر من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين من قسم السنة أولى والثانية متوسط والفئة المتبقية هم قسم السنة الثالثة والرابعة متوسط، ويمكن لنا أن نفسر ذلك بأن فئة الطور المتوسط أكثر عرضة لمشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية بدرجات متفاوتة.

الجدول رقم 04: يوضح حرص المتعلم على مشاهدة التلفاز:

المدة الزمنية	دائما	أحيانا	أبدا
التكرار	100	50	25
النسبة	%57,14	%28,57	%14,28

يلاحظ من خلال الجدول بأن أغلب أفراد العينة يشاهدون التلفاز يوميا، فحين نلاحظ أن نسبة قليلة منهم لا يشاهدون التلفاز أبدا حيث بلغت نسبتهم 14,28%.

ونفسر أغلبية الفئة المشاهدة للتلفاز نظرا لمختلف احتياجاتها، أما النسبة القليلة لغير المشاهدين للتلفاز راجع إلى العصر المعاش الذي لا يخلو من التطور التكنولوجي الذي طغت فيه مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 05: يوضح القنوات التعليمية التي يفضل المتعلم مشاهدتها:

القنوات	وطنية	عربية	أجنبية
التكرار	55	100	20
النسبة	31,43%	57,14%	11,43%

يتبين من الجدول أن نسبة 57,14% من المتعلمين يفضلون القنوات العربية المختلفة بدرجة أولى، ثم تليها في المرتبة الثانية القنوات الوطنية المتنوعة حيث قدرت نسبتها بـ 31,43% وأخيرا القنوات الأجنبية بنسبة 11,43%.

ونفسر ارتفاع نسبة المتعلمين الذين يفضلون القنوات العربية بتنوع البرامج التعليمية التي تبثها هذه القنوات التي ترضي ميولهم ورغباتهم مثل: القنوات المصرية التعليمية إضافة إلى قناة التربوية السورية فهذه القنوات التي أصبحت تثير نفوسهم وقد ملأت أسماعهم و أبصارهم ولبت احتياجاتهم بمختلف برامجها

المخصصة لهم وفي كل الأوقات، وهذا ما جعلهم يميلون إليها أكثر من القنوات الجزائرية التي تخصص وقت قصير وغير كاف لبرامجهم من جهة ومن جهة أخرى يكون وقت البث لهذه البرامج غير مناسب، فهي تبث في أوقات دراستهم، وإضافة إلى أنها محدودة من ناحية الكم والنوع، إلا أن بعض المتعلمين لجأ إلى قناة المعرفة الجزائرية التي حددت لهم رزنامة لبث دروس المقرر السنوي في جائحة كورونا.

وفي الأخير نرجع قلة مشاهدة المتعلمين للقنوات الأجنبية إلى صعوبة فهم اللغة المستعملة في بث البرامج.

الجدول رقم 06: يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة المتعلم البرنامج التعليمي:

الوقت	الصباح	قبل تحضير الواجبات المدرسية	أوقات الفراغ	قبل النوم
التكرار	10	100	35	30
النسبة	5,71%	57,14%	20%	17,14%

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 57,14% من المتعلمين يفضلون مشاهدة برامجهم قبل تحضير واجباتهم في حين فترة المشاهدة في أوقات الفراغ قدرت بـ 20% وتليها نسبة المتعلمين المشاهدين للتلفاز قبل النوم بـ 17,14%، أما فترة مشاهدة المتعلمين في الفترة الصباحية قدرت بنسبة 5,71%.

من خلال ما سبق ذكره من نتائج يتضح بأن الفترة التي يشاهد فيها المتعلم برامجه التلفزيونية التعليمية بدرجة أكبر هي فترة ما قبل تحضير الواجبات المدرسية وهذا راجع لرقابة الوالدين الذي يعود بالإيجاب

على تحصيلهم الدراسي مما يزيد قدراتهم الاستيعابية في اليوم الموالي. أما النسبة المئوية فكانت في فترة الفراغ كونهم يعودون من المدرسة و يجدون جل برامجهم التعليمية المختلفة التي يحتاجون متابعتها ، في حين نجد نسبة 17,14% يشاهدون البرامج التعليمية قبل النوم و تشمل هاته الفئة المتفوقين أكثر الذين لا يخصصون جل أوقاتهم في مشاهدة هذه البرامج، وهاته النسبة قليلة نوعا ما وهذا ما يفسر تفوق مستواهم الدراسي بسبب تقسيم الوقت بين مراجعة الدروس و مشاهدة البرامج التعليمية الإضافية. في حين كانت المشاهدة ضئيلة في الفترة الصباحية بسبب عدم بث بعض القنوات للمواد المختلفة أو لعدم النهوض باكرا بسبب السهر في الليلة السابقة.

الجدول رقم 07: يوضح عدد الساعات التي يقضيها المتعلم في مشاهدة برنامجه التعليمي:

عدد الساعات	01 سا	02 سا	أكثر من 02 سا
التكرار	40	55	80
النسبة	22,86%	31,43%	45,71%

انطلاقا من الجدول نرى أن نسبة 22,86% من المتعلمين يشاهدون برامجهم التعليمية المختلفة يوميا لمدة ساعة واحدة، في حين بلغت نسبة المشاهدة لمدة ساعتين بـ 31,43% أما الذين يشاهدون البرنامج التعليمي لأكثر من ساعتين فقد بلغت نسبتهم 45,71%.

ونفسر أن نسبة قليلة من المتعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية لمدة 01 سا في اليوم قدرت بـ 22,86% لدرجة الذكاء العالية التي لا تتطلب مشاهدة البرنامج التعليمي أكثر من ساعة وتفضيلهم

مراجعة دروسهم و حل الواجبات المنزلية و ذلك حرصا منهم على دراستهم وهؤلاء هم المتفوقون. في حين نجد نسبة 31,43% يفضلون مشاهدة البرامج لمدة 02 سا في اليوم الواحد سواء كانت متتابعة أو مقسمة فهناك من يرى أن هذه المدة كافية لتزويده بكل المعارف و المعلومات التي تناسبه ويكتسب منها رصيد إضافي. أما أكبر نسبة فكانت للذين يقضون أكثر من 02 سا في مشاهدة البرامج التعليمية وقدرت بـ 45,71% فهؤلاء هم الذين ليس لهم قدرة الاستيعاب من الوهلة الأولى.

هذه البرامج بديلا لا يستغنى عنه خاصة أثناء الامتحانات والدراسة بصفة عامة. ومن جهة أخرى تغرس فيهم أنواعا من السلوكات والقيم المختلفة.

الجدول رقم 08: أنواع البرامج التعليمية التي يشاهدها المتعلم:

أنواع البرامج	برامج تثقيفية	برامج معرفية	برامج دينية	برامج المقرر الدراسي
التكرار	50	35	90	
النسبة	28,57%	20%	51,43%	

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة مشاهدة البرامج المعرفية التثقيفية والبرامج الدينية قليلة نوعا ما حيث قدرت بـ 28,57%، 20%، أما أكبر نسبة قدرت بـ 51,43% لمشاهد برامج المقرر الدراسي.

ونفسر قلة مشاهدة المتعلمين للبرامج المعرفية التثقيفية والبرامج الدينية إلى الوقت الغير الكافي المخصص في أغليته إلى نشاطاتهم التعليمية. أما ارتفاع نسبة مشاهدة المتعلمين لبرامج المقرر الدراسي الراجع إلى تحسين أو تطوير مستواهم الدراسي نظرا للفائدة التي تعمل على تقديمها تلك البرامج.

الجدول رقم 09: يوضح دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية:

دوافع المشاهدة	التعليم والتثقيف	إضافة لما اكتسب في الدرس	تحسين المستوى الدراسي
التكرار	25	65	85
النسبة	%14,28	%37,14	%48,57

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 14.28% من المتعلمين هدفهم التعليم والتثقيف من مشاهدة

برامجهم التعليمية المختلفة، في حين نجد نسبة 48,57% هدفهم تحسين المستوى الدراسي .

نفسر ارتفاع نسبة مشاهدة المتعلمين الذين يتابعون برامجهم التعليمية بغرض تحسين مستواهم الدراسي فإن هؤلاء ملزمون بتغطية كل خلل أو نقص لديهم، بالإضافة إلى دفع الاكتساب الإضافي الذي يعود بالمنفعة. وأخيرا دفع مشاهدة البرنامج التعليمي بغرض التعليم والتثقيف من منظور المتعلمين بنسبة ضئيلة وهذا راجع إلى قلتها،

الجدول رقم 10: المواد التعليمية التي يتابعها المتعلم بكثرة:

المواد	المواد العلمية	المواد الأدبية	المواد الأجنبية	كل المواد
التكرار	65	53	47	10
النسبة	%37,14	%30,28	%26,86	%5,71

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت لمشاهدة المواد العلمية حيث قدرت بـ %37,14،

وتليها المواد الأدبية والأجنبية بنسب متفاوتة والتي قدرت بـ %30,28، %26,86.

ونفس ارتفاع مشاهدة المتعلم للبرامج التعليمية التي تعنى بتقديم المواد العلمية إلى صعوبة فهمها والتمكن من الإجابة عن أسئلة مختلف إشكاليات المطروحة. أما تفسيرنا للمشاهدة الضئيلة لكل المواد راجع إلى قلة الوقت التي تجعل المتعلم ينتقي كل ما فيه نقص أو خلل من المواد الأساسية للمنهاج الدراسي.

الجدول رقم 11: يوضح الخاصية التي تشد المتعلم عند المشاهدة:

الخاصية	سلوك المقدم	اللغة	طبيعة المقدم	المادة المقدمة
التكرار	30	58	23	64
النسبة	%17,14	%33,14	%13,14	%36,57

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 36,57% يتأثرون بالمادة المقدمة في حين نجد نسبة 33,14% تشدهم لغة البرنامج. أما نسبة 17,14% فيشدهم سلوك المقدم وفي الأخير نجد نسبة 13,14% تعجبهم طبيعة المقدم.

نفسر كل ما سبق من نتائج بأن معظم أفراد العينة يتأثرون بالبرامج التعليمية التي تقدم لهم سواء كانت من خلال المادة المقدمة أولغتها، طبيعة المقدم وسلوكه.

الجدول رقم 12: يوضح تأثير البرامج التعليمية على المتعلم وكذا الاستعانة بلغة البرامج:

تأثير البرامج	في اللغة	في التعبير	في الإجابة عن الأسئلة
التكرار	89	57	29
النسبة	50,86%	32,57%	16,57%
لغة البرامج	التحدث	البحوث	انجاز المشاريع
التكرار	112	36	27
النسبة	64%	20,57%	15,43%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50.86% من المتعلمين تؤثر عليهم البرامج في اللغة وكذا ارتفاع نسبة الاستعانة بلغة البرامج في التحدث حيث بلغت بنسبة 64% كما أن نسبة 32,57% تؤثر

عليهم البرامج في تعبيرهم، وبالتالي يستعينون بها في الإجابة عن الأسئلة بنسبة 16,57% وكذا في البحوث 20,57% والمشاريع 15,43%.

ونفسر ذلك بأن المتعلمين لا يتأثرون بشخصيات البرامج و سلوكها فقط بل يتأثرون أيضا بلغة البرنامج وهذا ما ينعكس بالإيجاب على تحصيله الدراسي خاصة عند التعبير سواء مشافهة أو كتابة، إضافة إلى استعانتهم بهاته اللغة في الإجابة على الأسئلة و إنجاز البحوث والمشاريع. وتكون الاستفادة من تلك البرامج التعليمية التي تعرض باللغة العربية الفصحى خاصة أحسن من تلك المترجمة التي تكون فيها ركاكة.

2_ النتائج العامة للدراسة:

هدفت دراستنا إلى تحديد تأثير البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للمتعلم على تعليمه من خلال النسب المتحصل عليها تبين لنا أن لها تأثير بالغ على مختلف جوانبه الحياتية سواء بالإيجاب أو بالسلب وعلى ضوء التفسيرات السابقة للذكر توصلنا إلى النتائج التالية:

_ كشفت النتائج أن جهاز التلفزيون متوفر في جميع بيوت المبحوثين.

_ أغلب المتعلمين يشاهدون البرامج التلفزيونية التعليمية بشكل مستمر ولا يمكنهم الاستغناء عنها وهذا دليل كافي على أهميتها ومكانتها في اكتساب معارف المتعلم.

_ الإفراط في مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية يجعل المتعلم يفقد متعة التفاعل والأخذ والعطاء .

- __ تبين النتائج أن أغلب المتعلمين يفضلون مشاهدة برامج التعليمية الثقيفية .
- __ مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية تساعد المتعلم على تجنب الحياء والخوف وإقامة حوار مع أفراد الأسرة.
- __ من الممكن أن تقدم هذه البرامج القيم والأخلاق الحميدة للمتعلم.
- __ إن البرامج الحديثة تؤثر بشكل كبير جدا على لغة المتعلم، حيث أن عملية التعريب لها تكون ركيكة وضعيفة ومحشوة بالعديد من الألفاظ العامية مما يجعلنا نتيقن كل اليقين أن هناك محاربة حقيقية للغة العربية الفصحى. ومما لا شك فيه أن للشخصيات تأثيرا قويا في سلوك المتعلم اليومي، حيث بدأ التغيير في كلام المتعلم من خلال استخدامه للألفاظ والأساليب التي يسمعها.
- __ الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة التلفاز يخلق منه شخصا غير مبال وكسول، وتتسم شخصيته بالحمول.
- __ الانتشار الهائل الذي تشهده البرامج التلفزيونية كان على حساب الكتاب، فالمتعلم أصبح يفضل قضاء أوقاته أمام التلفاز على أن يقرأ كتابا.
- __ البرامج التلفزيونية التعليمية وسيلة اتصال في جهة واحدة بحيث لا يمكن للمتعلم أن يطرح تساؤلاته ويناقش المقدم.
- __ تسير دروس البرامج التلفزيونية التعليمية بسرعة لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.



الخاتمة

الخاتمة:

لكل بداية نهاية وبعون الله وحمله وصلنا إلى نهاية هذا البحث ونأمل أن يكون محطة استهداف لدراسات جديدة، وعليه سجلنا أهم النتائج التي توصلنا إليها مصحوبة بجملة من الاقتراحات والتوصيات:

— أن البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للمتعلم تحتوي على مواضيع مختلفة تساعد على الترفيه والترويح عن النفس والارتقاء بذوقه ونموه وتطور قدراته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى فإن إهمال الإعداد الجيد لهذه البرامج، أو بث برامج لا تتوافق مع المنهاج الدراسي المقرر مما ينعكس سلباً على المتعلم.

— إن أهمية البرامج التلفزيونية التعليمية تبرز في حياته من خلال طبيعتها ومواضيعها وطريقة عرضها التي تعتبر من المثيرات الحسية والعقلية والانفعالية لنفوس هؤلاء بدرجة كبيرة تؤثر في اتجاهاتهم وتدبجهم فيما يرون ويسمعون. فيتضح لنا جلياً بأن هذا المتعلم يقضي وقتاً طويلاً أمام هذه البرامج المتنوعة وأنه سريع التأثر ويكون سلوكه مائلاً بدرجة كبيرة إلى التقليد.

— وقد تكون مشاهدة المتعلمين للبرامج جيدة تحت إشراف أسرة تقدر أهمية ذلك من خلال التوعية والإرشاد وتنظيم أوقات المشاهدة. وتكمن أهمية ذلك في اكتساب المتعلمين لأنماط وسلوكيات سليمة وجيدة، وثقافة ومعارف ومعلومات جديدة، وزيادة الوعي لديهم يكون عن طريق مشاهدة البرامج الإيجابية كالبرامج الثقافية والدينية.

__ وهكذا نجد بأن البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للمتعلم لها تأثيرا ايجابيا على نموه وبناء شخصيته، كما أن تأثيرها السلبي ثابت لا ينبغي أن نقلل من خطرها.

- الاقتراحات والتوصيات:

1- الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة للمتعلم، وضرورة احتوائها على الفائدة والمعلومات وتقويم السلوك وتدعيم القيم الدينية والأخلاقية لديهم، وذلك داخل قالب مشوق وممتع يلفت انتباههم ويجذبهم.

2- وضع برنامج دقيق ومنظم يتعلق بأوقات وساعات مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية الموجهة لهم، بحيث لا تؤثر على ساعات مراجعة واجباتهم المدرسية وكذا نومهم كي يأخذوا قسطا من الراحة للاستعداد لليوم الدراسي الموالي: بمعنى آخر توزيع الأوقات بين العمل الدراسي والبرامج عوننا لهم وليست معيقا لتقدمهم في جانب التحصيل الدراسي وموسعا لمعلوماتهم وقدراتهم العقلية لا مشوها لها.

3- القيام بعملية انتقائية لبرامج المتعلمين بحيث تكون مناسبة حسب سنهم وبطريقة واعية، فمثلا نختار لهم الغذاء النظيف والصحي علينا كذلك اختيار البرامج التلفزيونية المفيدة والهادفة والملائمة لهم وتشجيعهم على مشاهدتها لتقوية كيانهم وكذا تعويدهم على التفريق فيما يشاهدونه بين الواقع والخيال وعدم تقليد كل شيء يرونه.

4- التدريب على إعداد برامج تلفزيونية تراعي خصائص النمو المتكامل للمتعلم، فهناك العديد من المجالات الواسعة أمام برامج المتعلمين التلفزيونية تستطيع أن تعينهم في نواحي ثقافية واجتماعية وروحية

ووجدانية وتثري حياتهم وتزيد من تغير طبائعهم، فيجب إعدادها بشكل جيد يتلاءم مع واقعهم الاجتماعي وتثير في نفوسهم البهجة وتعلمهم التفكير الإنساني السليم.


5- التوعية المستمرة داخل المجتمع الجزائري لكيفية استعمال جهاز التلفزيون داخل الأسر الجزائرية، من خلال تأسيس جمعيات وطنية ومحلية تتكون من مهتمين بتطوير خدمات التلفزيون والمتعلمين، من أجل حمايته من خطورة التلوث التلفزيوني، والتي تكون مهمتها رقابية وناقدة لهذه الوسيلة ومدى تأثير برامجها على المتعلم.

_ الأفاق المستقبلية:

_ اهتمام التلفزيون التعليمي بأنشطة المؤسسات التربوية ككل.

_ إعداد برامج تلفزيونية تعليمية لمختلف الأطوار.

_ زيادة الوقت المخصص للبرامج التلفزيونية الموجهة للمتعلمين.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ_ الكتب:

- 1_ أحمد العيسى: إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقى، ط1، بيروت، لبنان، 2009م.
- 2_ الحلفاوي وليد: مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، (د. د. ط)، الأردن، (د. ت).
- 3_ اللقاني محمد حسن أحمد حسين فارعة: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل عالم الكتب، (د. د. ط)، القاهرة مصر، 2001م.
- 4_ حسين فرج عبد اللطيف: تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد للنشر والتوزيع، (د. د. ط)، عمان الأردن، 2008م.
- 5_ حسين نشوان يعقوب: الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن، 1992م.
- 6_ سعيد مبارك آل زعير: التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال بيروت، (د. د. ط)، لبنان، (د. ت).

- 7_ طارق عبد الرؤوف عامر: التعلم الذاتي مفاهيمه أسسه أساليبه، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005م.
- 8_ طه عبد العاطي نجم: الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، (د. ط)، مصر، 2005م.
- 9_ عبد الرحمن عيسوي: الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، دار النهضة العربية، (د. ط)، لبنان، 1984م.
- 10_ عبد الرزاق محمد الدليمي: عولمة التلفزيون، دارحرير، ط1، الأردن، 2005م.
- 11_ عبد الفتاح أبو معال: اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق، ط1، عمان، 2006م.
- 12_ عاشور راتب قاسم عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم: المناهج (بناءه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، (د. ط)، عمان، الأردن، 2009م.
- 13_ فاروق ناجي محمود: البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للطباعة والنشر، ط1، بغداد العراق، 1428هـ_2007م.
- 14_ كمال الحاج: نظرية الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، (د. ط)، 2020م.

15_ لمياء طالة: الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014م.

16_ محمد الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع، (

د. ط)، (د. ت).

17_ محمد عبد العزيز الباهي: التلفزيون والمجتمع، مكتبة المسار، ط1، الإمارات العربية المتحدة،

1990م.

18_ محمد عبد الكريم أبو سل: مناهج العلوم وأساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)، دار الفرقان

للنشر، (د. ط)، عمان، 2002م.

19_ نصر الدين العياضي: التلفزيون البرمجة والمشاهدة (آراء ورؤى)، منشورات وزارة الثقافة، (د. ط)،

دمشق، 1998م.

20_ نصر الدين العياضي: وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع (آراء ورؤى)، دار القصبية، (د. ط)،

الجزائر، 1998م.

ب) الأطروحات:

21_ أحلام عليّة: تقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، (أطروحة

دكتوراه: لسانيات تعليمية)، قسم الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر

بسكرة، الجزائر، 2019م _ 2020م.

- 22_ أحمد، سهام: تقويم البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة لتعليم الإعدادي بمصر في ضوء بعض المعايير التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة القاهرة، (د. ت).
- 23_ أم الخير بن علي، زينب بوغزالة حمد: كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي، (مذكرة ماستر: علم اجتماع التربية)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، الجزائر، 2014-2015م.
- 24_ أميرة برباح، نورية حاج دولة: قيم الثقافية في البرامج التلفزيونية الجزائرية (مذكرة ماستر: تخصص وسائل الإعلام والمجتمع)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016م.
- 25_ أميرة زاوي، مريم الهادي: دور البرامج التلفزيونية النسائية في ترتيب اهتمامات المرأة - دراسة مسحية على عينة من مشاهدات هي وبس لرضوى الشربيني -، (مذكرة ماستر: علوم واتصال)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019-2020م.
- 26_ خيرة بحاجي، حنان باكلي: دور البرامج التلفزيونية التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي، (مذكرة ماستر: علم النفس المدرسي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية ولاية أدرار، الجزائر، 2019-2020م.

27_ رانيه بوغرارة: مدى مساهمة البرامج التعليمية لمناهج الجيل الثاني في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا،(مذكرة ماستر: علم النفس المدرسي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2020-2021م.

28_ نسيمة بومعراف، أحمد سعيدي: انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بإكاديمية يوسف العمودي بمدينة بسكرة، جامعة بسكرة،(د.ت).

29_ نصيرة عقيبي: جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والإشباعات دراسة مسحية في الاستعمال والإشباع على عينة من الأسرة في الجزائر العاصمة،(مذكرة ماستر: علوم الإعلام والاتصال)، جامعة الجزائر، 2003م.

(ج) المجالات:

30 _ أحمد عبد الله عطيه قران الغامدي: فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين،(مجلة التربوية)، المملكة العربية السعودية: العدد 77، سبتمبر 2020م.

31_ عبد الرحمن عيد المطيري: تقويم فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها،(مجلة وادي

النيل للدراسات والبحوث)، الكويت: العدد 9، يناير 2016م

32_ رشا عبد الهادي صالح: اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية،(مجلة كلية

التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية)، كوفة: العدد 36، كانون الأول 2017م.

(د) الوثائق التربوية:

33_ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الطباعة الشعبية

للجيش، 1974م.

(هـ) المواقع الإلكترونية:

34_ قناة القرآن الكريم المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري بتاريخ 17 أبريل 2022م سا 15:00،

[https:// www.entr.dz](https://www.entr.dz)

35_ ويكيبيديا قناة عين التعليمية بتاريخ 01 ماي 2022م سا 17:00،

<https://ar.wikipedia.org>



الملاحق

الملحق رقم: 01 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة حول موضوع:

البرامج التلفزيونية التعليمية وتأثيرها على المتعلم

[مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا]

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

__ بلمهل عبد الهادي

إعداد الطلبة:

__ جعرون فاطمة الزهراء

__ عمران منال

بعد تحية واحترام: نطلب منكم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة حول الموضوع الموضح أعلاه،

ونخبركم أن إجاباتكم تبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع (X) في الإجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2021م/2022م

الاستبيان

البيانات الشخصية:

1_ الجنس: ذكر أنثى

2_ السن: 11-12 سنة 13-14 سنة 14-15 سنة 15-16 سنة

3_ المستوى الدراسي: السنة أولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة

المحول الأول: يتمحور حول حرص المتعلم على مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية في أوقات

مخصصة لأغراض دافعية:

4_ هل تحرص على مشاهدة التلفاز: يوميا دائما أحيانا أبدا

5_ هل متابعتك للبرامج التلفزيونية التعليمية ينحصر في: وطنية عربية أجنبية

6_ ما سبب اختيارك لهذه القناة: طبيعة البرامج مشورة الأصدقاء

7_ ما هي الأوقات المفضلة لديك لمشاهدة البرامج التعليمية: الصباح قبل تحضير الوجبات

المدرسية أوقات الفراغ قبل النوم

8_ ما عدد الساعات التي يقضيها يوميا في المشاهدة: 01 ساعة 02 ساعة أكثر من 02

ساعة

9_ هل تقوم بإنجاز واجباتك المدرسية: قبل مشاهدة التلفاز بعد مشاهدة التلفاز

10_ أنواع البرامج المفضلة لديك: برامج معرفية تثقيفية برامج دينية برامج المقرر الدراسي

11_ ما هي دوافع مشاهدتك للبرامج التعليمية: التعليم والتثقيف تحسين مستوى الدراسي

إضافة لما اكتسبت في الدرس

المحور الثاني: يتمحور حول تأثير البرامج التلفزيونية التعليمية على تعليم المتعلم:

12_ عند مشاهدة برنامج تعليمي ما هو الشيء الذي يشدك: اللغة المادة المقدمة سلوك

المقدم طبيعة المقدم

13_ هل البرامج التعليمية لها أثر عليك في: اللغة التعبير الإجابة عن الأسئلة

14_ هل تستعين بلغة البرنامج التعليمي المشاهد في: التحدث البحوث إنجاز المشاريع

15_ ما هي المواد التعليمية التي تتابعها بكثرة: المواد العلمية المواد الأدبية المواد الأجنبية

كل المواد

16_ هل تحببك هذه البرامج التعليمية في اللغة العربية الفصحى: نعم لا

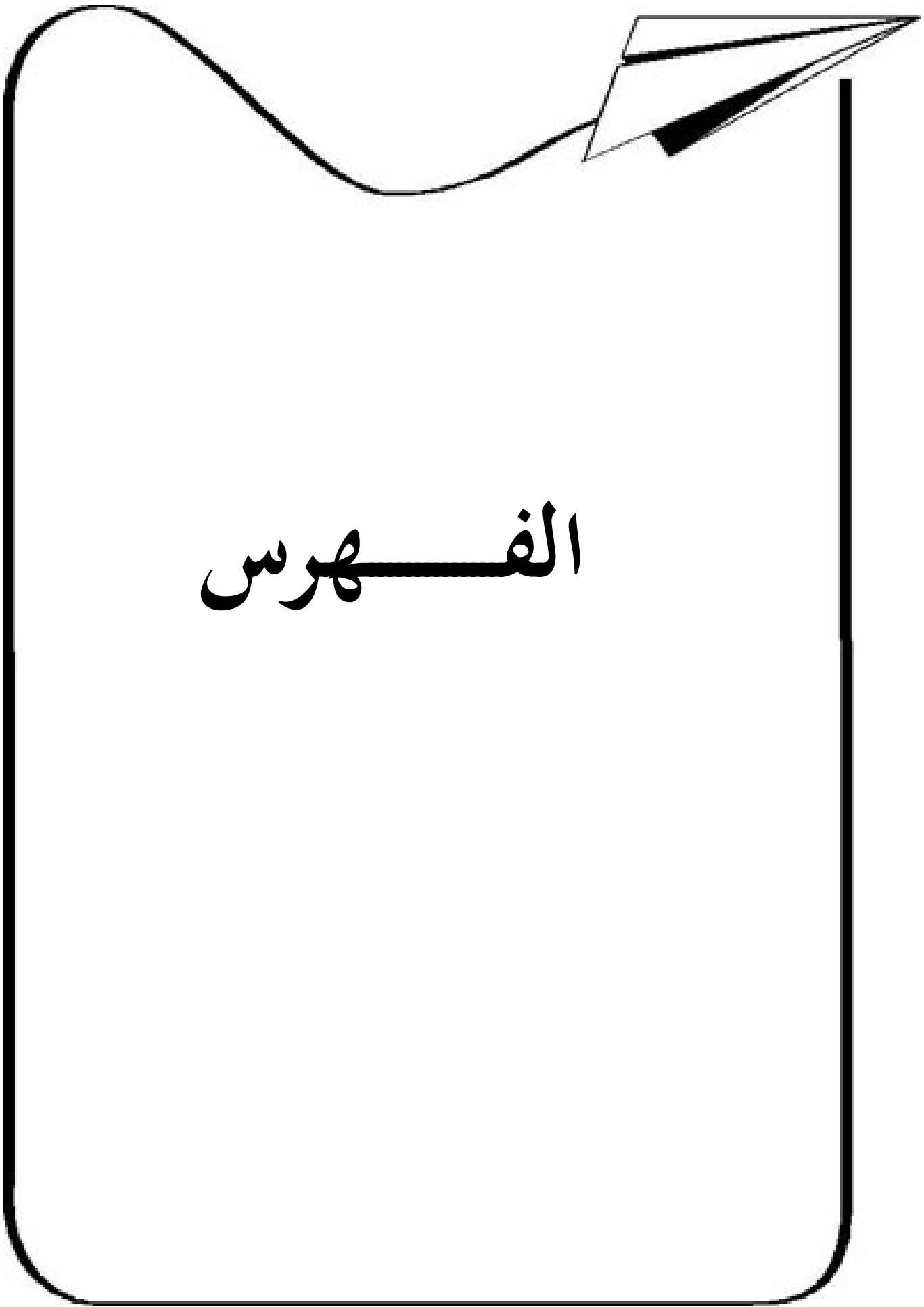
17_ هل تساعدك في التنمية المهارات اللغوية: نعم لا

18_ هل تدفعك هذه البرامج إلى السؤال والاستفسار عن غموض ما: نعم لا

- 19_ هل تساعدك في القدرة على الاحتفاظ وتذكر المعلومات بشكل جيد: نعم لا
- 20_ هل تستخدم معظم حواسك عند المشاهدة: نعم لا
- 21_ هل تساعدك هذه البرامج في إيجاد الكلمات المناسبة لتعبير بأسلوب جيد: نعم لا
- 22_ هل تساعدك على حسن الاستماع ودقة الفهم: نعم لا
- 23_ هل هي وسيلة للقضاء على الدروس الخصوصية: نعم لا
- 24_ هل مشاهدتك للبرامج تخلق لديك أثار إيجابية نحو التعليم: نعم لا







الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

الشكر والعرفان

الإهداء

مقدمة أ

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل عام للبرامج التلفزيونية وخصوصية البرامج التعليمية

تمهيد 8

أولاً: البرامج التلفزيونية 10

1_ مفهومها 10

2_ مخطط يوضح عناصر مفهوم وعناصر البرنامج التلفزيوني والعلاقة بينهما 13

14	3_أهميتها
15	4_خصائصها
16	ثانيا: البرامج التعليمية والتلفزيون التعليمي
18	ثالثا: مزايا التلفزيون التعليمي
19	رابعا: أسس إنتاج برامج التلفزيون التعليمي ومعايير اختيارها
22	1_ معيار اختيار البرامج التعليمية
25	2_ أسس اختيار البرامج التعليمية
27	خامسا: تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها
27	1_ تصميمها
29	2_ تنظيم المحتوى
30	سادسا: تنفيذ وتقييم البرامج التعليمية
30	1_ تنفيذها
31	2_ تقييم البرامج
33	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

المرحلة المتوسطة وأثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلمين

35	تمهيد
36	أولاً: المرحلة المتوسطة والتلفزيون التعليمي
36	ثانياً: القنوات الفضائية التعليمية
36	1_ مفهومها
38	2_ أهدافها
40	ثالثاً: أهم البرامج التلفزيونية التعليمية على مختلف الفضائيات الوطنية والعربية
40	1_ على الفضائيات الجزائرية
47	2_ على فضائيات الوطن العربي
54	رابعاً: أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على المتعلم
59	خامساً: بعض الاتجاهات النظرية المستجدة بتأثير التلفزيون
59	أ- نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على المعلومات العامة والتعليم
60	ب- نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على العلاقات الاجتماعية
61	ج- نظريات تتعلق بتأثير التلفزيون على الأحوال العقلية والفكرية

63 خلاصة الفصل:

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

عرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج

67 تمهيد

70 أولاً: عرض الجداول وتفسيرها

80 ثانياً: النتائج العامة للدراسة

83 ثالثاً: الخاتمة

87 قائمة المراجع

94 الملاحق

الفهرس

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
70	يوضح آراء العينة حسب الجنس	01
71	يوضح أفراد العينة حسب السن	02
72	يبين توزيع المبحوثين حسب مستواهم الدراسي	03
72	يوضح حرص المتعلم على مشاهدة التلفاز	04
73	يوضح القنوات التعليمية التي يفضل المتعلم مشاهدتها	05
74	يوضح الأوقات المفضلة لمشاهدة المتعلم البرنامج التعليمي	06
75	يوضح عدد الساعات التي يقضيها المتعلم في مشاهدة برناجه التعليمي	07
76	أنواع البرامج التعليمية التي يشاهدها المتعلم	08
77	يوضح دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية	09
78	يوضح المواد التعليمية التي يتابعها المتعلم بكثرة	10
78	يوضح الخاصية التي تشد المتعلم عند المشاهدة	11
79	يوضح تأثير البرامج التعليمية على المتعلم وكذا الاستعانة بلغة البرامج	12

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البرامج التلفزيونية التعليمية على تعليم المتعلم في مرحلة المتوسط بإتباع المنهج الوصفي، ولبلوغ أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان طبق على عينة قدرها 175 تلميذا في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تلخصت أبرز النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

_ التلفزيون التعليمي يخدم المنهاج الدراسي بشكل عام.

_ المتعلمون الذين يتابعون الحصص التلفزيونية التعليمية أكثر تحصيلاً دراسياً من المتعلمين الذين لا يتابعون الحصص الدراسية عبر التلفزيون.

_ الوقت المخصص لبث الحصص التعليمية للمتعلم عبر التلفزيون غير كاف.

_ التلفزيون التعليمي يسهم إسهاماً إيجابياً في زيادة التحصيل الدراسي وزيادة المعلومات والمعارف لدى المتعلم.

_ التلفزيون التعليمي يبت في نفس المتعلم روح التشويق.

_ البرامج التلفزيونية التعليمية تستمد نجاحها من أثرها الفعال في تعزيز مهارات المتعلم في شتى العلوم.

Abstract :

The study aimed to identify the effect of educational television programs on the learner in the intermediate stage by following the descriptive approach. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was applied to a sample of 175 students in the intermediate education stage, the most prominent results obtained are summarized as follows :

_ educational television serves the curriculum in general.

_ learners who follow educational television classes have more academic achievement than learners who are not interested in educational television classes.

_ the time allotted for broadcasting educational lessons on television is not enough.

_ educational television programs have positive contributions to improving and increasing academic achievement and developing the cognitive abilities of learners.

_ educational television broadcasts in the learner the spirit of excitement and the suspense.

_ educational television programs derive their success from their effective impact in enhancing learner skills in various sciences.